



**البحث**

**الثالث**

**برنامج تعليمي مقترح قائم علي الدمج بين إستراتيجية  
النخيل الموجه والتعليق الإلكتروني وأثره في تنمية  
مهارات التفكير الإيجابي لدي طالبات كلية الاقتصاد  
المنزلي**

**إعداد:**

**د / إيمان علي أبو الغيط**

□ استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد  
كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر





## برنامج تعليمي مقترح قائم علي الدمج بين إستراتيجيّة النخيل الموجه والنعليل الإلكتروني وأثره في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي

د / إيمان علي أبو الغيط

□ أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

### • المستخلص :

هدف البحث الحالي إلي التعرف علي أثر برنامج تعليمي مقترح قائم علي الدمج بين إستراتيجية التخيل الموجه والتعليم الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي من خلال تدريس مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي، ولتحقيق هذا الهدف حددت مهارات التفكير الإيجابي المناسبة لطالبات الجامعة، وحددت أسس بناء البرنامج التعليمي القائم علي الدمج، وفي ضوء هذه الأسس صمم البرنامج الذي اعتمد علي الدمج بين إستراتيجية التخيل الموجه بمراحلها كتدريس صفي والتعليم الإلكتروني عبر الانترنت، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي القائم علي التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة والقياس القبلي البعدي، وتكونت عينة البحث من ٦٠ طالبة من طالبات الفرقة الرابعة (قسمي التغذية وعلوم الأطعمة وتكنولوجيا الأغذية) بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، وتمثلت أداة البحث في مقياس التفكير الإيجابي (إعداد الباحثة)، وتم تطبيق المقياس قبلها وبعديا علي الطالبات عينة البحث، وقد أوضحت النتائج الأثر الفعال للبرنامج التعليمي المقترح في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدي الطالبات، واستمر تأثير البرنامج خلال فترة المتابعة، ولم تظهر النتائج وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات الطالبات عينة البحث علي مقياس التفكير الإيجابي يعزى لاختلاف التخصص الأكاديمي. وفي ضوء تلك النتائج أوصي البحث بضرورة اهتمام البرامج الدراسية بالجامعة بتنمية مهارات التفكير الإيجابي، وضرورة استخدام إستراتيجية التخيل الموجهة في تعديل بعض الصور الذهنية السلبية والسّمات النفسية لدي الطلاب، والاهتمام بدمج إستراتيجيات التعليم الإلكتروني مع إستراتيجيات تدريسية أخرى لتوظيف عمليات عقلية أكثر.

الكلمات المفتاحية: التعليم المدمج، التعليم الإلكتروني، إستراتيجية التخيل الموجه، التفكير الإيجابي.

*A proposed educational program based on the blending of guided imagination strategy and e-learning and its impact on developing positive thinking skills among students of the Faculty of Home Economics.*

Dr. Eman Ali AboELghet

### Abstract :

The aim of the current research is to identify the impact of a proposed educational program based on the blending of guided imagination strategy and e-learning on developing positive thinking skills among students of the Faculty of Home Economics through teaching the Home Economics Teaching Methods course, and to achieve this goal, positive thinking skills were identified appropriate for university students. The foundations for building an educational program based on inclusion were identified, and in light of these foundations, the program was designed that relied on the blending of a strategy of guided imagination in its stages, such as classroom teaching and e-learning via the Internet. Of 60 female students from the fourth year (Departments of Nutrition and Food

Science and Food Technology) at the Faculty of Home Economics, Al-Azhar University, and the research tool consisted in the positive thinking scale (the researcher preparation), and the scale was applied before and after the research sample students, and the results showed the effective impact of the educational program The proposal was to develop positive thinking skills among female students, and the program's influence continued during a period of time Follow-up, and the results did not show a statistically significant difference between the mean scores of the research sample on the positive thinking scale due to the difference in academic specialization. In light of these results, the research recommends the need for university study programs to focus on developing positive thinking skills, the necessity of using wave imagery strategy to modify some negative mental images and psychological features of students, and interest in blending e-learning strategies with other teaching strategies to employ more mental processes.

**key words :** Blended Learning , e-learning strategy , Guided imagination Strtegy , positive thinking.

### • مقدمة :

نظرا للكثير من المشكلات اليومية التي تواجه الفرد أثناء تفاعله مع بيئته ، وعليه أن يتغلب عليها أو يتكيف معها ليحيا حياة طبيعية مليئة بالسعادة والتفاؤل والانجاز ، ولأن التفكير السليم عامل مهم في حياة الفرد يجعله يحدد مسار حياته ويحل مشكلاته ويسيطر علي متغيراتها ، ولا ينطبق ذلك علي التفكير العشوائي أو الخرافي أو السلبي ولكن ينطبق علي التفكير العلمي والمنطقي والتفكير الإيجابي، ويعد التفكير الإيجابي أحد أنماط التفكير الذي يرتقي بالفرد ويساعده علي استثمار عقله ومشاعره وسلوكه واكتشاف قواه الكامنه وتغيير حياته علي نحو أفضل باستخدام أنشطة وأساليب إيجابية(سامية الأنصاري ٢٠١٢: ٥-٦). فالإيجابيين من الناس طائفة متنوعة تجمعهم صفات مشتركة عندما يتطلب الأمر منهم التصرف في مواقف التوتر والضغط النفسي ، فيتصرفون بدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية الاجتماعية بسبب ما يتبنونه من معتقدات (عبد الستار ابراهيم ٢٠١٠: ١). وقد ظهر علم النفس الإيجابي الذي يهتم بدراسة محددات السعادة البشرية والتركيز علي العوامل التي تقضي إلي تمكين الانسان من عيش حياة مرضية ، ومشبعة يحقق فيها طموحاته ، ويوظف فيها قدراته إلي أقصى حد ممكن؛ وصولا إلي الرضا عن الذات ، وعن الآخرين وعن العالم عامة ( محمد أبو حلاوة ٢٠١٤ : ٤). وهنا يأتي دور المؤسسات التعليمية من خلال ما تقدمه المناهج الدراسية لتنمية المعارف والمهارات والاتجاهات ، وينطبق ذلك علي المقررات الجامعية بشكل أكبر، حيث تنوع الأنشطة والمجالات واتساعها ، فالمقررات الجامعية من المرتكزات التي يمكن الاستناد عليها لتنمية مهارات التفكير الإيجابي في تلك المرحلة؛ التي تعد البوابة الأولى للحياة العامة والعملية ، فيتعلم الطلاب بالجامعة مهارات التفكير الإيجابي ويتدربون علي التعامل مع المواقف الصعبة بإيجابية ، وكيفية حل المشكلات ، ومواجهة الصعوبات بمصاحبة الأمل والتفاؤل دائما مما يجلب السعادة والبهجة .

وترجع أهمية التفكير الإيجابي وضرورة تنميته لدى الطلاب لارتباطه بمتغيرات شخصية أخرى كتقدير الذات والرضا عن الحياة كما اثبتت دراسة (منيرة حمد ٢٠٢٠) ، ودافعية الانجاز كما أثبتت دراسة (شيماء بدر السيد ٢٠١٦) ، والدافعية الأكاديمية والاتجاه نحو مهنة التدريس كما أثبتت دراسة ( منتهي عبد الصاحب وسوزان أحمد ٢٠١٤ ) ، واتخاذ القرار ومستوي الطموح كما أوضحت دراسة (منال الخولي ٢٠١٤).

والتفكير الإيجابي لا يقتصر علي الشعور الذي ينتاب الفرد عند حدوث امور طيبة في حياته ، أي عندما يكون من السهل الشعور بالتفاؤل ، وإنما يعني القدرة علي الحفاظ علي ذلك الشعور بالأمل والحافز أيا كان ما يحدث للفرد ويختلف ذلك عن الشعور بالسعادة ، وهو ما قد يتغير وفقا للأحداث التي يعيشها. وتكمن متعة التفكير الإيجابي في أنه يتسرب لكل ركن في حياته (سوهاذ فيلده ٢٠١٤ : ١٣).

وهو مصدر قوة حيث يساعد علي التفكير في الحل حتي يجده الفرد وبذلك يزداد ثقة وقوة ، ومصدر حرية لأنه يحرر الفرد من معاناة التفكير السلبي وأثاره الجسيمة ، ولكن في الواقع أن أقل من ٣٪ في العالم هم الذين يعيشون حياتهم باتزان وسعادة اما النسبة الباقية فهم يتمنون ذلك ولكن بالقول دون الفعل لأن أفكارهم السلبية تمنعهم من تحقيق أهدافهم وفقا لدراسة بجامعة بيل بالولايات المتحدة الامريكية (ابراهيم الفقي ٢٠٠٩ : ١٥ ، ٨٥)

ولاشك أن الحياة مليئة بالعقبات والإخفاقات التي قد تجعل الفرد يفكر بشكل محبط ، وتجعل نظرتة تشاؤمية للأشياء من حوله ، ولو استجاب ووقع تحت طائلة تلك الأفكار المحبطة لما استطاع العيش بصورة سوية نفسيا واجتماعيا ، لذلك تري الباحثة أن التخيل يعد إستراتيجية عقلية ووسيلة دفاعية قد يحقق من خلالها أحلامه ، ويعالج إخفاقاته ، ويعطيه صورة ذهنية إيجابية يمكنه تحقيقها في الواقع بالمتابعة، واتباع الاسلوب السليم في حل المشكلات في جو يضيف عليه التخيل الأمل والتفاؤل .

فالتخيل هو التفكير العميق للفرد يتوصل به إلي ما بداخله ، حيث أن الدماغ والتخيل يعملان معا في إطار واحد ، فالتخيل ليس صور خيالية مجردة ، ولكنه أهداف ، ورغبات ، ومقاصد، وخططا للدماغ ( potter, 200 : 9).

ويعدالتخيل وسيلة لتوسيع تجربة الفرد ، حيث يتخيل ما لا يمكن رؤيته ويفهم ما سمع من الآخرين ، ويفكر فيما لم يختبره بعد ، بل يمكنه المغامرة أبعد من حدود استيعابه بمساعدة خياله فيحقق هدف أو حلم بعيد ، أو يخوض تجربة تاريخية أو اجتماعية ، أو يري نفسه في موقع معين ؛ أو مكان شخص معين ، وأثناء ذلك يستكشف مشاعر جديدة وأفكار متنوعة، وقد تحدث له عملية تصفية عاطفية؛ أو ازدواجية في المشاعر والانفعالات (Fleer : 40).

ويحمل التخيل قوة داخلية بسبب العواطف و الانفعالات التي ينشطها في الفرد ، والانفعالات الإيجابية مفتاح جودة الحياة ، والمستقبل الإيجابي المتخيل سمة أساسية من سمات التحفيز الذاتي للفرد ، وتختلف وظيفة الانفعالات الإيجابية (الناتجة عن التفكير الإيجابي) عن وظيفة الانفعالات السلبية (الناتجة عن التفكير السلبي) ، فالانفعالات الإيجابية تساعد علي البناء لأنها تعمل علي توسيع مدارك الفرد واستيعابه ، بينما تعمل الانفعالات السلبية عكس ذلك ( MacIntyre & Gregersen :2012 ).

ولأن الخيال أحد مكونات النشاط العقلي المعرفي؛ فهو يحتل منزلة التفكير ، ويعتبر الأساس الأول فيه ، كما يعتبر عملية مهمة من العمليات التي يقوم عليها التفكير ، إذ يقوم الفرد من خلال الخيال بتصور عناصر الخبرات الماضية وإعادة تنظيمها وتقديمها في شكل جديد ( جابر جابر ١٩٩٩ : ٣٣٧ ).

وعلي ذلك فإن التخيل هو اللغة التي يستخدمها العقل ليتصل بالجسد في شكل صور ذهنية ، فهو عبارة عن تدفق الأفكار التي يمكن رؤيتها أو سماعها أو استشعارها، فنحن نتفاعل عقليا مع كل شيء عبر الصور ، والصور ليست كلها بصرية بل هي صوتا أو صورة أو مذاق أو رائحة أو ملمس أو تعبير داخلي عن تجارب الفرد وأوهامه ، ويحتاج الفرد لتوجيه تفكيره وتصوراته التخيلية في الاتجاه الإيجابي حتي لا يقع تحت طائلة تخيل الأفكار السلبية ، ومن ثم معاشيتها ، وتقمصها ؛ مما قد يجلب له الحزن والكآبة ، وعدم القدرة علي الانجاز والتعلم ، وهو عكس ما يجلبه التفكير الإيجابي كما اتضح من الدراسات السابقة مثل دراسة ( Brooks et al ., 2011 ) ، ودراسة ( MacIntyre & Gregersen, 2012 ).

كما أن التخيل أداة تعليمية قوية ، وهو مهارة يمكن التدريب علي استخدامها ؛ إذ تكمن قوة التخيل في أنه يقدم نتاج التفكير في النصف الأيمن من الدماغ ، كما قد يرتبط بكلا الجانبين من الدماغ ، إذا تم تفعيل الأنشطة التابعة بشكل متنوع ، وعند توجيه الخيال بتشجيع التفكير التخيلي ينتج التخيل الابداعي ( Allen, 2006 :46 )

وإذا هدف المعلم لتحقيق الابداع لدي كل طالب في الصف الدراسي يمكنه استخدام التخيل مع استخدام التعلم التعاوني وحرية الفكر والتعبير ، ويمكن لعمليات التفكير والتخيل العمل في انسجام فيصبح لدي الطلاب أنماط تعلم متنوعة ومهارات تفكير متباينة ( Annarella,2000 ). وتشترك الحواس في تحقيق ذلك ، فتشير تلك الصور الذهنية التخيلية استجابة انفعالية معينة لدي الطالب.

ويعايش الأفراد التخيل في ثلاث صور الأولى بصورة عفوية ، والثانية بالتحفيز والاستثارة والثالثة بالتوجيه الذاتي الداخلي (عبدالله امبوسعيدى ، سليمان البلوشي ٢٠٠٩ : ٣٢٦ - ٣٢٧ ). وتري الباحثة أنه عند استخدام التخيل في التعليم والتعلم لابد من توجيه المعلم للطلاب وتحفيزهم ، حتي يصبح

التخيل وسيلة لتوسيع تجربة الطلاب ، والتعرف علي المفاهيم الجديدة وفهم العلاقة بين الخيال والواقع ، وعليه أيضا توجيه خيال الطالب نحو الصور الذهنية الإيجابية المرتبطة بموضوع التعلم من خلال وظائف العقل ، ودوره الفعال في تحقيق ذلك حيث توجيه الطلاب وتحفيزهم واستثارة جوانب انفعالية متعددة لديهم أثناء الرحلة التخيلية بما يحقق ايجابيتهم وتعديل تفكيرهم .

وقد أشارت العديد من الدراسات والأبحاث إلي الدور الذي يلعبه التخيل في تنمية العديد من المتغيرات مثل

التحصيل والاحتفاظ في الرياضيات في دراسة ( خالد العرجة ٢٠٠٤ ) ،  
والتفكير المستقبلي في دراسة

( إيمان الصافوري وزيزي عمر ٢٠٠٨ ) ، والتحصيل في علم النفس في دراسة ( عبدالله الفرطوسي ٢٠١٩ ) ، والتفكير الناقد والدافعية للتعلم في دراسة ( كوثر الحراشنة ٢٠١٤ ) ، وخفض قلق الرياضيات في دراسة Henslee & Klein, 2017 ) ، وأشارت دراسة ( Utay & Miller, 2006 ) الي فعاليته ومرونة استخدامه في تحقيق أهداف التعلم . ولكن لم تتطرق الدراسات السابقة لدراسة أثر التخيل الموجه علي تنمية مهارات التفكير الإيجابي

كما يمكن للمعلم أيضا مع استخدام التخيل الموجه مساندة التطور التكنولوجي في ظل تطور تقنيات الاتصال والمعلومات، وبذلك يأخذ التواصل بين المعلم والمتعلم منحي جديد عند استخدام المستحدثات التكنولوجية التي تستهوي الطلاب وتخطب تطلعاتهم العصرية في استخدام الانترنت ؛ ولكن مع توجيه المعلم وضبط عملية التعليم والتعلم من خلال التعليم الإلكتروني المدمج .

فمع انتشار نظم التعليم الإلكتروني وزيادة الاقبال علي استخدامة ، ومع توصيات العديد من الدراسات باستخدام ذلك النمط في التعليم مثل دراسة ( كامل الحصري ٢٠٠٧ ) ودراسة ( أحمد يوسف ٢٠٠٩ ) ومع ما أوضحته بعض الدراسات من جوانب القصور في استخدام التعليم الإلكتروني بشكل منفصل مثل دراسة ( حسن زيتون ٢٠٠٥ ) ، ظهر التعلم المدمج blended learning الذي يجمع بين مزايا التعليم الإلكتروني والتعليم الصفي ، وهو أحد صيغ التعليم والتعلم التي يندمج فيها التعليم الإلكتروني مع التعليم الصفي في إطار واحد ، حيث توظف أدوات التعليم الإلكتروني سواء المعتمدة علي الكمبيوتر أو المعتمدة علي الشبكات في الدروس ويلتقي المعلم مع الطالب وجها لوجه في معظم الأحيان ( حسن زيتون ٢٠٠٥ : ١٧٣ ) .

وترجع أهمية التعليم المدمج في أنه أكثر شمولاً وفعالية ومرونة من أنماط التعليم الإلكتروني بمفرده ، حيث يعتمد علي استخدام أدوات التعليم الإلكتروني الكامل ممزوجة مع أدوات التعليم الصفي في عمليتي التعليم

والتعلم ، ويتشارك الطلاب في انجاز مهام وتكليفات محددة تحت اشراف المعلم ، مع استخدام ادوات التفاعل الإلكتروني المتزامنة وغير المتزامنة ( جون ويجلر ٢٠١٢ : ١ ) .

وهو تعليم يهدف إلى التغلب على العزلة والملل الذي قد يتسلل للطلاب عند استخدام التعليم الإلكتروني لمدة طويلة ، كما يحافظ علي دور المعلم والعلاقة بينه وبين الطلاب ( محمد عماشة ٢٠٠٨ : ١٤ ) . كما أنه يعطي لكل طالب فرصته في التعلم وفقا لسرعته دون تعرض الطالب الضعيف خاصة للأذي النفسي أمام زملاؤه دون استعداد مسبق ، ويجعل الطلاب أكثر اندماجا مع المعلم ومع باقي الطلاب .

وقد بدأ ظهور مصطلح التعليم المدمج سنة ٢٠٠٠ بوصفه معززا للطريقة التقليدية في التدريس ، وللأنشطة التي يقوم بها الطلاب بشكل فردي عبر الانترنت وتطبيقها في بيئة تعليمية غنية تفاعلية ، بحيث تسمح للطالب باختيار مصادر التعلم المختلفة بسهولة ، بحيث يظهر ما يمتلكه من المعرفة والمهارات التي تعلمها باشراف ومساعدة المعلم داخل الغرفة الصفية وخارجها ، ويمكنه اختيار الأنشطة التي تناسب مستوي ونوع التعليم الذي يرغب به في الوقت والمكان المناسب له ، وبذلك يصبح الطالب أكثر استقلالية واعتمادا علي الذات وأكثر قدرة علي التفكير الابداعي والناقد واكتشاف المشكلات أثناء تعلمه أو في حياته ( دعاء الرحيل ، وأموم الشناق ، وطارق جوزانه ٢٠١٨ : ٥٧٥ ) .

وتري الباحثة أنه إذا كان التعليم المدمج بشكله التقليدي الذي يجمع بين التعليم الإلكتروني والتعليم الصفي التقليدي تتعدد مزاياه فإن الدمج بين إستراتيجية التخيل الموجه والتعليم الإلكتروني ؛ يجعل عملية التعلم أكثر ثراء ؛ فيحرك التخيل ذهن الطالب بحيث يتجاوز حدود الزمان والمكان بالاعتماد علي الذاكرة لتكوين صور ذهنية تتعدى الموقف الطبيعي ، وبذلك يمكن تقريب المعاني المجردة ؛ بالإضافة لتوجيه الصور الذهنية لكل ما هو ايجابي وبناء وفعال من خلال حديث المعلم أثناء الرحلة التخيلية ، بما يعمل علي تكوين صور ذهنية ايجابية يرافق تلك الصور مجموعة من المشاعر والأحاسيس كما أن انتقال الطالب من الرحلة التخيلية الي التعليم الإلكتروني لاستكمال الصورة الذهنية التي تكونت في الذاكرة بالإضافة إليها أو تعديلها ، وضبطها بما يتوافق مع أهداف الدرس يجعل الطالب إيجابيا في جميع محطات الموقف التدريسي باعتماده علي نفسه منذ البداية في تكوين الصور الذهنية ، ثم وصف تلك الصور ومناقشة ملامحها ، واكتشاف معلومات جديدة ، واكتساب خبرات جديدة أيضا ، كما لا يمكن إغفال دور تنويع الاستراتيجيات التدريسية الإلكترونية كالمناقشات الإلكترونية، والأنشطة ، والتعينات الإلكترونية ، والتقويم الإلكتروني ؛ كل ذلك يساعد في فهم المحتوى التعليمي جيدا ، كما يرتقي بتفكير الطلاب ويساعدهم علي تنمية مهارات التفكير الإيجابي من حيث الشعور بالتقاول ،



ورؤية الإيجابيات حتى في العقبات ، والتصرف في مواقف التوتر والضغط النفسي بدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية الاجتماعية ، كما أنه قد يكون من هؤلاء الطلاب من لا يجيد استخدام الكمبيوتر والانترنت ، ويعد ذلك عقبة يمر بها وعليه أن يعالجها ويتخطاها وإلا لم يستكمل درسه الذي بدأ بالرحلة التخيلية ، وبمساعدة المعلم وحته للطلاب علي المثابرة والتجريب وبذل الجهد للوصول لحل والتغلب علي تلك العقبات يزيد دافعيتهم للتعلم ويجعلهم أكثر ضبطا للانفعالات ، ويمنحهم الثقة بالنفس وتقبل الذات والشعور بالسعادة . وهو ما يسعى البحث الحالي لتحقيقه مع الطالبات عينته البحث .

### • الإحساس بمشكلة البحث :

يتضح مما سبق أهمية التفكير الإيجابي والحاجة لتنمية مهاراته لدي الطلاب وضرورة التدريب علي الاستخدام النافع والأمثل للانترنت وتعلم المهارات الإلكترونية والبحثية خاصة لطلاب الجامعة ، وباستقراء الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث لاحظت الباحثة عدم وجود دراسات سابقة اهتمت بدراسة إستراتيجية التخيل الموجه مدمجه أو غير مدمجة في تأثيرها علي التفكير الإيجابي في حدود علم الباحثة رغم اثبات العديد من الدراسات التأثير الفعال للتخيل علي أنواع متعددة من التفكير مثل حل المشكلات في دراسة (سناء أبو عازرة ٢٠٠٧) والتفكير الابداعي والاستقرائي والاستنباطي في دراسة (Karwowski & Soszynski, 2008) ، والتفكير التصميمي في دراسة (Carroll et al ., 2010) والتفكير التأملي في دراسة (نادية ابو سكينه وآخرون ٢٠١٨) ، (صفية محمود ٢٠١٢) والتفكير الابداعي في دراسة (أيمن عليان ٢٠٠٨) والتفكير الناقد والدفاعية للتعلم في دراسة (كوثر الحراشنة ٢٠١٤) والتفكير المستقبلي في دراسة (ايمان الصافوري ، وزيزي عمر ٢٠١٣) ، والتفكير التحليلي في دراسة (ناريمان جمعة ٢٠١٧) .

ورغم أهمية التفكير الإيجابي وضرورة إكساب مهاراته للطلاب خاصة في المرحلة الجامعية ؛ مرحلة الاقبال علي الحياة العامة والعملية ، يوجد قصور واضح في الاهتمام بالتفكير الإيجابي ؛ حيث تفتقر المناهج الجامعية لهذا النوع من التفكير فلا يتاح الفرصة للطلاب لاتقانه بممارسته ؛ وهو تفكير فعال ؛ يجلب البهجة والتفاؤل والسعادة والتي يحتاجون إليها كطاقة إيجابية في ظل العصر الحالي سريع التغير كثير المشكلات ، كما أن إتقان الطلاب لمهارات استخدام الكمبيوتر والانترنت مدمجا مع التعليم الصفي القائم علي التخيل الموجه يحسن استيعابهم ، ويمكنهم من استخدام التكنولوجيا الحديثة بكفاءة ، ويتغلبون علي العقبات التي قد تواجههم ؛ مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويعزز لديهم الشعور بالفخر ويجعلهم يفكرون تفكيراً إيجابياً في الحياة بمواقفها ومشكلاتها .

## • مشكلة البحث :

من خلال ما سبق ومع إشارة العديد من التربويين مثل (عضت الطناوي ٢٠٠٧)، (محمد دريب ٢٠١٣)، إلى أن هناك قصور في الاهتمام بممارسة الطلاب لمهارات التفكير بوجه عام في الفصول الدراسية، وتوصيات الأبحاث بضرورة تطبيق مزيد من الدراسات للتأكد من فعالية التعليم المدمج في بيئات تعليمية مختلفة ومع متغيرات مختلفة مثل دراسة (Kitchenham, 2005) ودراسة (يونس اليونس وآخرون ٢٠١١) ودراسة (علي الزغبي وحسن بني دومي ٢٠١٢)، ومع عدم وجود دراسات سابقة (في حدود علم الباحثة) تبحث في فعالية الدمج بين إستراتيجية التخييل الموجه والتعليم الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير الإيجابي .

ومن خلال تدريس الباحثة عدة سنوات لمقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي (١) لطالبات الفرقة الرابعة (التخصصات الأكاديمية)، وهو مقرر دخيل عليهن لا ينتمي لتخصصاتهن الأكاديمية؛ (حيث أنه أحد مقررات الأعداد التربوي لطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي بالقسم التربوي، وتدرسه طالبات الأقسام الأكاديمية بالفرقة الرابعة من جهة الأعداد الثقافيه لهن)، لاحظت عدم إقبال الطالبات علي دراسة المقرر وكثرة الأفكار السلبية عنه؛ من حيث صعوبته وعدم الاستفادة منه في مجال عملهن، بالإضافة لعدم تقبل المهام الموكلة إليهن أثناء دراسته، مما يسبب لهن حالة من الاحباط والتشاؤم، وهؤلاء الطالبات مقبلات علي الحياة العملية بعد التخرج والتي تتطلب من الانسان المرونة في التعامل مع المواقف والتفؤل والثقة والقدرة علي حل المشكلات، ومواجهة العقبات بكفاءة، ولئن يتحقق ذلك إلا إذا تدربت الطالبات علي تلك المهارات وتعرضن لمواقف ونجحن في حل مشكلاتهن بإيجابية بتحويل التفكير السلبي الي تفكير ايجابي .

وللتحقق من ضعف مهارات التفكير الإيجابي لدي الطالبات تم تطبيق مقياس التفكير الإيجابي (عبد الستار ابراهيم ٢٠٠٨) علي عينة استطلاعية (٥٠) طالبة بالفرقة الرابعة التخصصات الأكاديمية للعام الجامعي (٢٠١٥/٢٠١٦) للتعرف علي مستوى التفكير الإيجابي لديهن، وقد اثبتت النتائج أنه لايتعدى نسبة (٤٠٪) وهي نسبة ضعيفة جدا في ظل احتياجاتهن للمهارات الحياتية مثل مهارات التفكير الإيجابي؛ خاصة وهن في مرحلة الشباب والإقبال علي الحياة العملية والعامة والزوجية ومواجهة المجتمع .

وعلي جانب آخر فإن معظم هؤلاء الطالبات لا يستخدمن الانترنت في البحث عن المعلومات وزيادة الخبرات التعليمية؛ وإنما يقتصر استخدام علي مواقع التواصل الاجتماعي والترفيه، وهو ما أشارت إليه الطالبات خلال مقابلة غير مقننه مع الباحثة؛ فهن لم يتدربن علي ذلك ولم يكتسبن تلك المهارة مما يجعل استخدامه في إطار تعليمي عقبته يعتقد أكثرهن عدم قدرتهن علي تخطيها أو النجاح فيها لصعوبته مع ضعف مهارتهن التكنولوجية؛ وهي أفكار سلبية أيضا تبعت التشاؤم والاحباط إلي نفوسهن .

وعلي ذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوي التفكير الإيجابي لدي طالبات الفرقة الرابعة ( تخصصات أكاديمية) بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر . وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الاجابة عن السؤال الرئيس التالي : ما أثر برنامج تعليمي قائم الدمج بين إستراتيجية التخييل الموجه والتعليم الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي من خلال مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الآتية :-

- ◀ ما مهارات التفكير الإيجابي المناسبة واللازم تنميتها لدي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر ؟
- ◀ ما صورة البرنامج التعليمي القائم علي الدمج بين إستراتيجية التخييل الموجه والتعليم الإلكتروني في تدريس مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي؟
- ◀ ما أثر البرنامج التعليمي المقترح القائم علي الدمج بين إستراتيجية التخييل الموجه والتعليم الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي ؟
- ◀ هل يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات الطالبات "عينة البحث " علي مقياس التفكير الإيجابي في القياسين البعدي والتتبعي؟
- ◀ ما أثر اختلاف التخصص علي مهارات التفكير الإيجابي للطالبات "عينة البحث " بعد تطبيق البرنامج؟

### • أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلي:

- ◀ بناء برنامج مقترح لتدريس مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي لطالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي ( تخصصات أكاديمية) قائم علي الدمج بين إستراتيجية التخييل الموجه والتعليم الإلكتروني.
- ◀ التغلب علي صعوبات إستخدام المستحدثات التكنولوجية مثل الكمبيوتر والانترنت في التعليم .
- ◀ مساعدة الطالبات علي إستخدام قدراتهن العقلية مثل التخييل بشكل أكثر اتساعا لتحقيق أهدافهن التعليمية والحياتية .
- ◀ تنمية التفكير الإيجابي لدي الطالبات (عينة البحث ) واقناعهن بأهمية استخدامه في مواقف حياتهن.
- ◀ تحقيق مستوي مناسب من التفاؤل والاقبال علي الحياة لدي الطالبات بعد دراسة البرنامج المقترح.

### • أهمية البحث:

- ◀ قد يسهم البحث الحالي فيما يلي :
- ◀ التنويه عن ضرورة استخدام التعليم المدمج مع إستراتيجيات غير تقليدية مثل إستراتيجية التخييل الموجه لتنمية متغيرات بحثية متنوعة .

- ◀ التأكيد على ضرورة استخدام إستراتيجية التخيل الموجه لتنمية مهارات التفكير الإيجابي .
  - ◀ التأكيد على أهمية تدريب طلاب الجامعة على استخدام المستحدثات التكنولوجية في إكتساب المهارات والخبرات التعليمية .
  - ◀ توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية إلى أهمية التفكير الإيجابي وتأثيره على الطلاب خاصة المقبلين على الحياة العملية في ظل المتغيرات الحياتية المعاصرة .
  - ◀ تقديم مقياس مقنن في البيئة العربية لقياس مهارات التفكير الإيجابي لدي طالبات الجامعة يمكن الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية.
- حدود البحث :**

- ◀ أولاً : الحدود البشرية :عينت البحث الأساسية وتكونت من (٦٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة قسمي ( التغذية وعلوم الأظعمة و تكنولوجيا الأغذية) بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر فى العام الجامعى (٢٠١٦ - ٢٠١٧) . وتم إشتقاقها كعينه قصديه من طالبات الفرقة الرابعة بعد تطبيق إختبار التفكير الإيجابي على جميع الطالبات وحصول طالبات قسمي (التغذية وعلوم الأظعمة و تكنولوجيا الأغذية )على أقل درجات في إختبار التفكير الإيجابي.
- ◀ ثانياً : الإحدود الزمنية: تم تطبيق برنامج البحث بواقع أربعة ساعات إسبوعيا على مدار الفصل الدراسي الثانى للعام الجامعى (٢٠١٦-٢٠١٧).
- ◀ ثالثاً: الحدود المكانية: كلية الاقتصاد المنزلى جامعة الأزهر بطنطا.
- ◀ رابعاً : مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي (١) ، ويتم تدريسه لطالبات الفرقة الرابعة ( التخصصات الأكاديمية ) بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر بطنطا .

### • مصطلحات البحث :

### • البرنامج Program :

يعرف البرنامج فى البحث الحالى بأنه : مجموعة الخبرات التعليمية الصفية والإلكترونية ( المدمجة ) التى يتم تقديمها في مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي لطالبات الفرقة الرابعة ، والأنشطة والتقويم والتعينات التى تنفذها الطالبات سواء فرادى أو فى مجموعات فى قاعة التدريس أو إلكترونيا من أجل تنمية مهارات التفكير الإيجابي لديهن .

### • النعليل المدمج Blended Learning :

يعرف التعليم المدمج في البحث الحالى بأنه : نظام متكامل يدمج التدريس وجها لوجه باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه مع التعليم الإلكتروني باستخدام وسائل اتصال مختلفة معا لتعليم مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي ، وتشمل تلك الوسائل الطرق والأساليب والأنشطة المتبعة في قاعة

الدرس والقائمة علي التخيل الموجه ، وتلتقي فيها الباحثة مع الطالبات وجها لوجه ، والطرق والوسائط وأدوات التعليم والأنشطة المستخدمة للتواصل عبر الانترنت المتزامن وغير المتزامن .

### • التعليم الإلكتروني E-learning

ويعرف في البحث الحالي بأنه : استخدام التقنية الحديثة كالحاسب الآلي والتابلت والموبايل بوسائطها المتعددة من خلال شبكة الانترنت لتدريس مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي بصورة متزامنة أو غير متزامنة؛ باستخدام طرق تدريس وفنيات الكترونية متنوعة كالمناقشة الإلكترونية، والعصف الذهني، والتعيينات الإلكترونية، والعروض الإلكترونية؛ مع توظيف آليات البحث الإلكتروني والمكتبات الإلكترونية عبر المواقع المختلفة.

### • إستراتيجية التخيل الموجه Guided Imagery Strtegy

وتعرف في البحث الحالي بأنها : إستراتيجية تدريسية تقوم علي بناء سيناريو تخيلي تضعه الباحثة ، وينتقل فيها الطالبات في سلسلة من الأحداث يبنون خلالها صور ذهنية تشترك فيها الحواس والمشاعر ، علي أن تستثير لديهن صوراً ايجابية تجعلهم في حالة من التفاؤل ، والسعادة ، والإقبال علي الحياة بعد خروجهم من الرحلة التخيلية ، حيث تشير لديهن تلك الرحلة ما تود أن تحثهم عليه أو تشعرهم بقيمته وأهميته في حياتهن العملية أثناء ممارسة عملية التدريس في الفصول الدراسية ، فتتكون الصور الذهنية لديهن في الاتجاه الإيجابي ويتصورون أنفسهم في صورة مثلي تستمر في مخيلتهم وتعطيهم طاقة ايجابية بل ويسعون لتحقيق تلك الصورة في حياتهن.

### • الدمج بين إستراتيجية التخيل الموجه و التعليم الإلكتروني:

يعرف في البحث الحالي بأنه : التفاعل المتبادل والمنظم بين إستراتيجية التخيل الموجه و وبعض أساليب التعليم الإلكتروني عن طريق الجمع بين مراحل إستراتيجية التخيل الموجه و التعليم الإلكتروني لتدريس مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي . من خلال برنامج يتم استخدامه لتدريس مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي بحيث تعرض المحاضرة في صورة رحلة تخيلية مرتبطة بموضوع المحاضرة تعدها الباحثة وتقوم بها الطالبات داخل الصف الدراسي ، ثم يتبعها وصف الطالبات للصور الذهنية التي تكونت لديهن أثناء الرحلة التخيلية ؛ عن طريق أسئلة تلقيها الباحثة عليهن وفتح باب المناقشة أو قصة تعرضها الطالبة أو رسم تخيلي بالألوان يوضح تلك الصور الذهنية المتكونة لديها وتوضحها للباحثة وزميلاتها ، ثم مناقشة جميع الطالبات حول تلك الصور الذهنية التي تكونت لديهن ، يتبع ذلك عرض المادة التعليمية عبر الانترنت باستخدام وسائط متعددة بالتزامن مع شرح الباحثة ، ثم فتح باب للمناقشة والأنشطة الإلكترونية بشكل متزامن أو غير متزامن ثم التقويم والتعيينات الإلكترونية.

### • التفكير الإيجابي Positive thinking :

يعرف في البحث الحالي بأنه قدرة الطالبات علي التحكم في طريقة تفكيرهن وتحويل اتجاه أفكارهن نحو كل ما يدعو إلي التفاؤل والسعادة والرضا ، والتخلص من الأفكار السلبية لتحل محلها الأفكار والمشاعر الإيجابية بالتركيز علي كل ما هو بناء وجيد ورؤية الإيجابيات الكامنة في المواقف السلبية ، وممارسة نشاطات حياتهن في هذا الاتجاه .

### • الإطار النظري والدراسات السابقة :

#### • أولاً: التخيل الموجه Guided Imagery :

إن التخيل التعليمي هي عملية تعتمد علي مجموعة من المهارات الإدراكية فالتخيل عنصر أساسي وفعال في منظومة التفكير والنشاط العقلي ، لذا يجب الاهتمام بتنميته واستغلاله لدي الطلاب ، حيث يساعد علي التفكير والتبصر والتخمين فيوصل بالتفكير لما وراء الواقع والبحث عن المعنى من خلال التأمل والتفكير العميق المتروي .

#### • تعريف التخيل Imagery :

هو عملية ذهنية يتم من خلالها معالجة الصور الحسية بحيث يكون الطلاب بها منقادين في رحلات متخيلة عبر عقولهم ويستجيبون لهذا الخيال من خلال الصور الذهنية فيقترح البعض تخيلات كالمشي في حديقة جميلة أو الحديث مع رجل حكيم ويقوم العقل المتخيل بتوفير الظروف التي تنفق مع هذا المغزي . وهو العملية العقلية التي تقوم علي انشاء علاقات جديدة بين الخبرات السابقة ، بحيث تنظمها في صور وأشكال لا خبرة للفرد بها من قبل ( محمد بني عامر ٢٠٠٨ : ١٧).

وهو القدرة علي إبداع الصور الذهنية عن أشياء غير ماثلة أمام الحواس ، أو لم تشاهد من قبل في عالم الحقيقة ، وهو عملية عقلية تقوم علي انشاء علاقات جديدة بين الخبرات وتنظيمها في صور وأشكال ليس للفرد خبرة بها من قبل ، ويعتمد علي استرجاع المتعلم للصور الحسية المختلفة البصرية والسمعية والشمية واللمسية والذوقية (كوثر الحراشنة ٢٠١٤ : ١٩٥).

ويري بعض التربويين أن طبيعة التخيل بصرية من خلال الإدراك البصري ، ويرى آخرون أن التخيل ذو طبيعة مكانية فضائية وليست بصرية فالأفراد المبصرين وغير المبصرين يستخدمون نفس العمليات العقلية في التفكير واسترجاع المعلومات ، مما يدل علي أن نظام التخيل لا يشترط أن يكون صور متخيلة ذات طابع بصري ( Thomas, 1997 : 98).

#### • أنواع التخيل :

يمارس الطلاب نوعين من التخيل الأول هو التخيل المشتت وهو الذي يقود الطالب إلي أحلام اليقظة ، والنوع الثاني هو التخيل الإبداعي وهو الذي يقود الطالب إلي رسم لوحة فنية أو إبداع قصيدة أو حل مشكلة . (ذوقان عبيدات

وسهيلة أبو السميد ٢٠١١: ١٨٣). وهناك التخيل التقليدي: وهو أن يستحضر فيه الانسان صور أنشأها الآخرون كتصوره لأحداث القصص والقصائد الشعرية التي كتبها غيره (McNurlin 1995 : 19-36).

#### • معوقات التخيل في المدارس :

- ◀ عدم توافر المناخ المناسب للإبداع والتخيل بسبب اقتصار الأهداف المدرسية علي تحصيل المعلومات ، وانصباب اهتمام الطلاب علي الواجبات المنزلية .
- ◀ الحد من الأنشطة العقلية للطلاب بسبب النظم التعليمية وما تفرضه عليهم .
- ◀ عدم وعي المعلمين بأهمية التخيل في التدريس والتعلم ، وضرورة تنميته لدي الطلاب .
- ◀ حرص الأسرة علي عدم عرض افكار الأبناء التخيلية خوفا من وصفهم بالجنون .

#### • إستراتيجية التخيل الموجه : Guided Imagery Strtegy

يعرفها (جالين ١٩٩٣) بأنها خطة تدريسية تستند إلي ستة مرتكزات هي: (الاسترخاء ، الوعي الجسمي والحسي ثم ممارسة التخيل فالتعبير عنه باللفظ أو الكتابة والرسم ؛ حتي يصل إلي التأمل بتلك التخيلات الداخلية وكيفية استثمارها في حياته العملية .

وهي عملية ذهنية يتم من خلالها تركيب وتفاعل بين الصور العقلية المتكونة من خلال التعرض للخبرات وبين مكونات الذاكرة ، والادراك ، مما ينتج عنه بني معرفية جديدة يتم التعبير عنها بالرسم أو المناقشة الشفوية (عبدالله أمبو سعدي وسليمان البلوشي ٢٠٠٩: ٣٢).

وتعرف في البحث الحالي بأنها : إستراتيجية تدريسية تقوم علي بناء سيناريو تخيلي يضعه المعلم ، وينتقل فيها الطلاب في سلسلة من الأحداث يبنون خلالها صور ذهنية تشترك فيها الحواس والمشاعر ، ولا بد أن يستثير المعلم صورا ايجابية تجعلهم في حالة من التفاؤل ، والسعادة ، والإقبال علي الحياة بعد خروجهم من الرحلة التخيلية ، حيث تثير لديهم تلك الرحلة ما يود أن يحثهم علي أو يشعرهم بقيمته وأهميته في حياتهم ، فتتكون الصور الذهنية لديهم في الاتجاه الإيجابي ويتصورون أنفسهم في صورة مثلي تستمر في مخيلتهم وتعطيهم طاقة ايجابية بل ويسعون لتحقيق تلك الصورة في حياتهم .

ويؤكد ذلك Gothelf حيث يري أن تلك الإستراتيجية تستخدم لتخفيف حدة التوتر لدي الفرد ، وذلك بتخيل السلوكيات المرغوبة ، فيمكن للطلاب تغيير سلوكياتهم الحالية إلي سلوكيات ايجابية (Sulliva, 2006 :34).

من الملاحظ علي التعريفات السابقة أن التخيل الإيجابي هو ما يُهدف إليه ولن يتأتى إلا عن طريق توجيهه نحو ما هو إيجابي ؛ خاصة إذا تعرض الفرد



لحدث أو موقف سلبي، وبالتالي يستثير الموجه الصور والمشاعر الإيجابية، ويفضل أن يحدث تكامل بين الحواس والصور الذهنية المتكونة أثناء الرحلة التخيلية حتى تستمر تلك الصور الإيجابية في الواقع .

### • أهمية إستراتيجية التخيل في التدريس :

- ◀ في كثير من الأحيان يجد الانسان نفسه غارقا في تفاصيل الواقع ولايستطيع الانفصال عنه ، وإستراتيجية التخيل الموجه تجعل الطالب يتعد بخياله في حياه جديدة لم يكن يتصورها .
- ◀ يجعل الطالب مشارك حقيقي في سلوك الأشياء التي يتخيلها .
- ◀ التخيل سبيل لاكتشاف علاقات جديدة بين الأشياء .
- ◀ المرور بالخبرة التخيلية وتمثيلها في الخيال يجعلها وكأنها واقع فعلي من شأنها البقاء في الذاكرة .
- ◀ التعلم التخيلي تعلم اتقاني لأننا نعيش الحدث ونستمتع به ، كما أنه يستثير الجانب الأيمن من الدماغ بالإضافة للجانب الأيسر ( ذوقان عبيدات ، سهيلة أبو السميد ٢٠١١: ٢١٦ )

يلخص الأطفال من خلال التخيل مشاهد حياتية للأسرة والمجتمع ، والتخيل يتيح للأطفال حل المشكلات أكثر من حلها فعليا ، حيث أنه أثناء التخيل يقوم بعملية تشفير للمواقف والخبرات الخاصة به Church (2005:8) .

كما أن إستراتيجية التخيل ذات فعالية مع الطلاب منخفضي الدافعية ، حيث تجعلهم يندمجون في المناقشات الصفية ؛ مما يدعم ثقتهم بأنفسهم، وقدرتهم علي إبداء الرأي والتعبير ،ومن السهل علي المعلم ادخال إستراتيجية التخيل في أي برنامج صفي ، حيث أن المصادر الوحيدة لهذه الإستراتيجية هي عقول الطلاب (كوثر الحراشنة ٢٠١٤ : ١٩٥) .

وقد أوضحت دراسة ( Hernández-Guzmán et al., 2002 ) تأثير التخيل الموجه ، والصور الذهنية علي المهارات الاجتماعية ، حيث تم تدريب أفراد العينة علي التخيل وتكوين صور ذهنية ايجابية مما ادي الي زيادة التأقلم والمحافظة علي السلوك الاجتماعي الإيجابي.

وأكدت دراسة ( Algozzine & Douville, 2004 ) أنه غالبا ما يتم التقليل من دور الصور الذهنية والتمثيلات العقلية في التعليم أو حتي تجاهلها تماما رغم أهميتها في استيعاب المفاهيم وبناء البراهين .

وأكدت دراسة ( Skeens , 2017 ) أن التخيل الموجه يمكن أن تفيد الأفراد المعرضين لمشكلات صحية ، أو اجتماعية ، أو عقلية ؛ حيث يستخدم الخيال ، والعواطف ، ومجموعة من الحواس الجسدية في تعزيز الكفاءة الذاتية ، وعمل الصحة العقلية للشباب المعرضين للخطر في البيئات المجتمعية والأكاديمية المعرضة للفضي والفقر، والمشكلات الاجتماعية في المجتمعات



الضعيفة، وأكدت الدراسة علي أن التخيل الموجه وانتاج الصور الذهنية الإيجابية تعزز الابداع والتفكير الإيجابي .

وأثبتت دراسة ( Drake, 1996 ) أن التخيل الموجه يساعد علي تغيير بعض خصائص الشخصية حيث تم استخدامها مع المعلمين تتراوح اعمارهم بين ( ٣٩ و ٥٣ عام ) يستخدمون التخيل العقلي في حياتهم ، ويمكن استخدامها أثناء التدريس ، فالصور الذهنية تندمج مع التفكير، ومع تزايد الفهم لتلك الصور الذهنية يصل الفرد للمعرفة والحكمة ، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام التخيل الموجه كأداة تعليمية قوية في الفصول الدراسية مما يحقق مزيد من الفهم وتحسين التفكير وتكوين الاتجاهات الإيجابية لدي الطلاب .

كما أوضحت دراسة ( Kwekkeboom et al ., 1998 ) أن توليد الصور الذهنية والاندماج فيها ساعد في تخفيف أعراض القلق المرتبط بأداء مهمة صعبة مستقبلا وقد تم اجراء التجربة علي (٧ رجال ، ٢٣ سيدة ) وكان التغيير في درجة القلق ملحوظ بعد الاستماع الي السيناريو التخيلي وتكوين الصور الذهنية .

#### • خطوات تطبيق إستراتيجية التخيل الموجه في التدريس :

بعد الاطلاع علي خطوات إستراتيجية التخيل الموجه كما ذكرتها الأدبيات والدراسات السابقة مثل ( بفرلي جالين ١٩٩٣ ) ، (صفية محمود ٢٠١٢ :٢٨ ) ، (نادية أبوسكينة وآخرون ٢٠١٨ : ١٨ ) تم استخلاص الخطوات كما يلي :

#### • إعداد سيناريو التخيل

ويقوم المعلم بإعداد سيناريو للتخيل بحيث يراعي الشروط التالية :

- ◀ تكوين جمل قصيرة وغير مركبة حتي تسمح للطلاب ببناء صورة ذهنية.
- ◀ يستخدم كلمات بسيطة وقابلة للفهم وفي مستوى الفئة المستهدفة.
- ◀ يستحسن تكرار الكلمة عدة مرات اذا احتاج الامر مثلا يصغر ... يصغر وذلك لوصف حركة جسم معين
- ◀ وجود وقفات مريحة بين العبارات ليتمكن الطلاب من تكوين صور ذهنية لهذه العبارات
- ◀ وقفة حرة قصيرة يترك فيها المجال للطلاب ان يسبح بخياله في عوالم يختارها بنفسه ليكمل الرحلة التخيلية التي بدأها مع المعلم .
- ◀ مخاطبة الحواس وذلك بصياغة جمل تخاطب السمع و البصر و الشم و التذوق والاحساس و اللمس
- ◀ الابتعاد عن الكلمات المزعجة ككلمة طأأأأأ لأنها قد تقطع حبل بناء الصور الذهنية لدي الطلاب
- ◀ عودة تدريجية الي الغرفة .
- ◀ تجريب السيناريو قبل تنفيذه.

## • البدء بالأنشطة التخيلية التحضيرية :

هي عبارة عن مقاطع قصيرة لموقف تخيلي بسيط ينفذ قبل البدء بالنشاط التخيلي الرئيس، ويهدف الي مساعدة الطلاب علي التهيئة ذهنيا للنشاط التخيلي الرئيس ، ولتمكين الطلاب من التخلص من المشتتات التي تمتلئ بها مخيلاتهم والتي احضروها معهم قبل الحصة .

## • تنفيذ نشاط التخيل :

- ◀ تهيئة الطلاب بتعريفهم بنشاط التخيل وبيان أهميته في تنمية قدرات التفكير لديهم ويطلب منهم الهدوء والتركيز و محاولة بناء صورة ذهنية لما سيسمعونه .
- ◀ الطلب من الطلاب اخذ نفس عميق ثم غلق اعينهم .
- ◀ القراءة بصوت عال وببطئ .
- ◀ الوقوف في مقدمة الفصل وتجنب الحركة الزائدة اثناء الإلقاء حتي لايشتت الطلاب ويمنع تكوين الصور الذهنية لديهم .
- ◀ إعطاء كل وقفة حقها .
- ◀ تجاهل الضحكات البسيطة هنا وهناك خاصة في اول مرة يتم تطبيق الطريقة فيها حيث سيبدأ بالاختفاء شيئاً فشيئاً .
- ◀ من جاء متأخر ينتظر خارج الباب .

## • الأسئلة النابعة :

- بعد تنفيذ نشاط التخيل يقوم المعلم بطرح عدد من الأسئلة علي الطلاب ويطلب منهم الحديث عن الصور الذهنية التي قاموا ببنائها اثناء نشاط التخيل ويتم اتباع التعليمات التالية :
- ◀ إتاحة الفرصة للطلاب للحديث عما تخيلوه .
- ◀ طرح أسئلة عن الصور التي قاموا ببنائها وليس عن المعلومات التي وردت في السيناريو إلا سيكررون ما ورد في السيناريو حرفياً الأمر الذي سيسغلهم عن بناء الصورة الذهنية .
- ◀ الترحيب بكل الإجابات و التخيلات .
- ◀ محاولة التقليل من مستوي القلق عندهم الي ادني مستوي .
- ◀ السؤال عن جميع الحواس هل عايشوا روائح معينة او الوانا معينة او شعور بالحرارة و البرودة او تذوقوا شيئاً معيناً .
- ◀ كتابة او رسم الرحلة التخيلية وذلك بالطلب من الطلاب كتابة او رسم ما عايشوه في الرحلة التخيلية علي شكل قصة يعبرون فيها عن الصور الذهنية التي مرت عليهم في رحلتهم التخيلية ،وهنا ممكن ان يعرض الطلاب القصص و الرسومات علي السبورة او لوحة الحائط او قراءتها علي الأقران كنوع من التعزيز .

## • التخيل الموجه و التفكير الإيجابي :

يري بوتير ( 2008, potter) أن التخيل يرتبط بالتفكير ، حيث يوضح أن التخيل هو التفكير العميق للفرد يتوصل به إلي ما بداخله ، حيث أن الدماغ

والتخيل يعملان معا، ويرى البعض أن التخيل ليس صور خيالية مجردة، ولكنه أهداف ورغبات ومقاصد وخططا للدماغ، كما أنه مركز التفكير وأداة الفهم الواعي.

كما أثبتت دراسة (Kress et al., 2013) أن التخيل الموجه تقنية تستخدم الأفكار والصور الإيجابية لتنظيم التجارب العاطفية السلبية، ويمكن استخدامها لتحسين شكل الحياة، ومنع وإدارة دوافع إيذاء النفس بتحسين صور التفكير، وتغيير الصور الذهنية السلبية للتفكير إلى صور إيجابية.

وأكدت دراسة (Dias, 2013: 189) علي قيمة ووظائف الخيال في التعلم في القرن الحادي والعشرين، وهو العصر الذي يتميز بالتنوع والتغيير وعدم القدرة علي التنبؤ، وكيف يمكن للخيال أن يجعل المعلمين قادة في التعلم وكيف يجهزون الطلاب للنجاح، وقد أثبتت نتائجها أن الخيال يعزز السلوك الإيجابي، ويساعد علي العمل مع عدم توافر الامكانيات كما أن الخيال وثيق الصلة بالحياة، ويعزز التعاطف والمشاعر الإيجابية، وقد أجريت تلك الدراسة علي الطلاب والمعلمين خلال اربع سنوات.

ويعد التخيل العقلي أحد أشكال التفكير الأساسية التي يتمكن الفرد خلالها من تمثيل الواقع داخل نسق تصويري، وبتيح الفرصة للتعبير عن التوتر والمشاعر والاندفاع ويحدث تكامل في الشخصية (مني أبو ناشي ٢٠٠٨: ١٣٠).

كما أوضحت دراسة (Chen et al., 2016) أن التفكير الإيجابي يؤدي الي زيادة الابداع العلمي ويستثير التخيل الإيجابي، بينما يؤدي التفكير السلبي والغضب الي ضعف التخيل الإيجابي و الأداء الابداعي.

وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة من حيث الاطار النظري ومنهجية البحث، وبناء أدواته، إلا أن الباحثة لم تحصل علي أي دراسة في حدود علم الباحثة درست فعالية الدمج بين إستراتيجية التخيل الموجه والتعليم الإلكتروني؛ لتنمية أي متغير لا سيما تنمية التفكير الإيجابي أو أي نوع من التفكير الذي قد يستثيره التخيل، ويكمل معانيه ومفاهيمه التعليم الإلكتروني وهو ما هدف إليه البحث الحالي.

### • ثانياً: التعليم الإلكتروني Electronic Learning

هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائط المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وبوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، المهم هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (عبد الحميد بسيوني ٢٠٠٧: ٢١٧)، (ماهر رباح ٢٠١٥: ٢).

### • مزايا التعليم الإلكتروني: [ السيد المعدوي ٢٠٠٨: ٢، ٣ ]

- ◀ تجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية
- ◀ توسيع فرص القبول في التعليم العالي وتجاوز عقبات محدودية الأماكن

- ◀ مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وتمكينهم من التقدم حسب قدراتهم الذاتية .
- ◀ إتاحة الفرصة للطلاب للتفاعل الفوري إلكترونيا بينهم من جهة وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى من خلال البريد الإلكتروني وغرف الحوار ومجالس النقاش .
- ◀ سهولة الوصول الي المعلم حتي خارج اوقات العمل الرسمية .
- ◀ توفير رصيد ضخم من المحتوى التعليمي والاختبارات لكل مقرر .
- ◀ تخفيض الاعباء الادارية للمقررات الدراسية من خلال استغلال الوسائل الإلكترونية في إيصال المعلومات والواجبات وتقييم أداء الطلاب .

#### • أنواع التعليم الإلكتروني :

- ◀ ينقسم التعليم الإلكتروني الي ثلاثة أنواع : ( رمزي عبد الحي ٢٠١٠ : ١٢٧ )
- ◀ التعليم الإلكتروني المباشر او المتزامن : وهو التعليم عبر الانترنت ويحتاج إلي وجود الطلاب في نفس الوقت أمام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقاش والمحادثات بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة ( chatting ) أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية ، أو باستخدام أدواته الأخرى .

- ◀ التعليم الإلكتروني غير المباشر (غير المتزامن) : التعلم غير المباشر الذي لا يحتاج الي وجود الطلاب في نفس الوقت ، مثل الحصول علي الخبرات من خلال المواقع المتاحة علي الشبكة أو الأقراص المدمجة أو أدوات التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني أو القوائم البريدية
- ◀ التعليم الإلكتروني المدمج : هو التعليم الذي تستخدم فيه وسائل إيصال مختلفة معا لتعليم مادة معينة. وقد تتضمن هذه الوسائل مزيجا من الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات، والتواصل عبر الإنترنت، والتعليم الذاتي ، وفيه مزج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن.

#### • التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني : [ الفريب إسماعيل ٢٠٠٩ : ٦٤ ، ٦٥ ]

- ◀ بعض الطلاب لديهم قدرات ضعيفة في مجالات استخدام الكمبيوتر والانترنت
- ◀ من الممكن ان يتعثر الطلاب في متابعة المنهج خاصة مع عدم وجود تعليمات واضحة لتنظيمه .
- ◀ بعض اتصالات الانترنت تكون بطيئة مما يعطل سير العملية التعليمية
- ◀ عدم قدرة عضو هيئة التدريس علم متابعة الطلاب المشاغبين مباشرة أثناء تنفيذ التعليم الإلكتروني .
- ◀ عدم إمكانية تنفيذ المهارات المتصلة بالتجارب العملية في المعامل
- ◀ ارتفاع تكاليف التعليم الإلكتروني
- ◀ شعور الطلاب بالعزلة لعدم وجود تفاعل اجتماعي بينهم وبين أقرانهم ومعلميهم .
- ◀ عدم تحمس اعضاء هيئة التدريس وتحفظهم علي مبادئ استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني متعللين بعدم جدوي استخدامه وتفضيلهم والطلاب للتعلم بأسلوب المحاضرة .

وتعد هذه التحديات من أهم أسباب عزوف البعض عن استخدام التعليم الإلكتروني والاستعاضة به عن التعليم الصفي ، حيث يرى الكثيرون أنه لا غنى عن التعليم الصفي الذي يوفر العديد من المزايا ويحقق أهداف العملية التعليمية رغم ضعف الامكانيات المتوفرة ، ولكن لا يعطي للطلاب الخبرة التكنولوجية التي يحققها التعليم الإلكتروني ، ومن هنا ظهرت فكرة التعليم المدمج وهو أحد أنواع التعليم الإلكتروني ، الذي يجمع بين مزايا التعليم الصفي والتعليم الإلكتروني.

ونظرا لأن البرنامج المقترح قائم علي الدمج بين إستراتيجية التخييل الموجه والتعليم الإلكتروني فإنه يحمل نفس معني التعليم المدمج حيث تختص إستراتيجية التخييل الموجه بالجانب الصفي الذي يتفاعل فيه الطالب مع المعلم ومع زملاء وجها لوجه في قاعة الدرس لعرض شق من الدرس ، بينما يختص التعليم الإلكتروني عبر الانترنت باستكمال الدرس ، وعلي ذلك سيتم تناول التعليم المدمج فيما يلي .

#### • التعليم المدمج :

مع التوسع الكبير في استخدام التكنولوجيا ومستحدثاتها المختلفة في العملية التعليمية ، ومع زيادة استخدام التعليم الإلكتروني وهو شكل من أشكال التعليم عن بعد الذي ألغى الفصول التقليدية واستبدالها بفصول افتراضية ، ونظرا لعدم تقبل فكرة التحول الكلي من التعليم التقليدي الي الإلكتروني الذي ظهرت له بعض السلبيات ؛ مثل أنه قد يتسبب في الشعور بالعزلة والوحدة ( الغريب اسماعيل ٢٠٠٩ : ٩٧ ) ، فضلا عن أنه تعليم مكلف للغاية حيث يبلغ متوسط تكلفة المساق التعليمي الواحد ما بين ٢٠٠ الي ٤٠٠ دولار للفرد الواحد ( خديجة الغامدي ٢٠٠٥ : ٣٥ ) . ظهر ما يسمى بالتعليم المدمج الذي يحقق العديد من المزايا باستخدام بيانات التعلم الإلكتروني مع بيانات التعلم التقليدية . وهو أداة تكنولوجية مستحدثة فعالة في عملية التعليم الحديث (رضا السعيد ٢٠١٨ : ٨) . وهناك مسميات عديدة لهذا النوع من التعليم يسمى التعليم المدمج ، والتمزاج ، والممزوج ، والتعليم الثنائي ، والتوليفي ، والتكاملي (عماد المرشدي ، عباس الربيعي ، نورس الجبوري ٢٠١٧ : ١١١١) . ويهدف إلى تلاقح عيوب التعليم الإلكتروني والجمع بين مميزات التعليم الصفي والتعليم الإلكتروني حيث يقوم علي التكامل بين التعليم داخل الصف والتعليم خارج الصف باستخدام وسائط الانترنت التعليمية (عبدالله المحمدي وماهر صبري ٢٠١٠ : ٢٦٥) .

#### • مفهوم التعليم المدمج :

هو أحد صيغ التعليم أو التعلم أو التدريب الذي يتكامل أو يندمج فيها التعليم الإلكتروني مع التعليم الصفي في إطار واحد ، حيث توظف أدوات التعليم الإلكتروني سواء متصلة بالانترنت من خلال الانترنت أو غير متصلة بالانترنت من خلال الكمبيوتر أثناء التواجد داخل الفصول التقليدية (singh,2003,51-54).

وهو عملية يتم فيها استبدال جزء من إجراءات التعلم التقليدية بأنشطة الكرونية بطريقة مخططة مما يجعلها ذات قيمة تعليمية. وهو إءء صيغ التعليم التي يندمج فيها التعلم الإلكتروني مع التعلم الصفي التقليءي في إطار واحد ، حيث توظف أدوات التعلم الإلكتروني سواء المعتمدة علي الكمبيوتر أو علي الشبكة في الدروس التقليدية مثل معامل الكمبيوتر ، والصفوف الذكية ، ويلتقي المعلم مع الطالب وجها لوجه معظم الأحيان ( حسن زيتون ٢٠٠٥ : ١٧٣).

وهو توظيف المستءءاءات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمءءوي ومصادر وأنشطة التعلم وطرق توصيل المعلومات من خلال اسلوب التعلم وجها لوجه والتعليم الإلكتروني لإءءاء التفاعل بين عضو هيئة التدريس باءءباره معلم ومرشد للطلاب من خلال المستءءاءات التي لا يشءرط أن تكون أدوات إلكترونية محددة ( الغريب اسماعيل ٢٠٠٩ : ٩٩).

وهو نظام متكامل يدمج الاسلوب التقليءي للتعلم وجها لوجه مع التعليم الإلكتروني عبر الانترنت لتوجيه ومساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل التعليم كأءء المءاءل الءءيئة القائمة علي استخدام تقنيات التعليم في تصميم مواقف تعليمية جديدة ( عبد الاله الفقي ٢٠١١ : ١٥)

وقء اصبح التعليم المدمج أكثر شعبية فهو من النماءج التي بدأت تأخذ طريقها في التطبيق في كثير من دول العالم إذ أن نسبة ٥٥% من المؤسسات في الولايات المتحدة تقدم علي الأقل مقرر دراسي واحد باسلوب التعليم المدمج في حين تقدم ٦٤% منها مقررًا إلكترونيًا واحد عبر الانترنت ( عماء المرشءي ، عباس الربيعي ، نورس الجبوري ٢٠١٧ : ١١١١).

ويتضمن التعليم المدمج مزيجا من التدريس الإلكتروني والتدريس وجها لوجه ، ويعملا كءورة واحدة متكاملة . وتوضع قرارات تصميم التعليم المدمج وفقا لاءءباراء اقتصادية أو إءءباراء تخطيطية ، وفي أءياء أخرى يتخذ قرار التصميم بناء علي نقاط القوة والضعف النسبية للطرق المءءلفة لتقديم المءءوي إلكترونيًا أو وجها لوجه ، وتختلف آءارب التعليم المدمج من منظور التدريس والتعلم من مقرر لآخر، ومن مكان لآخر، ومن مرحلة تعليمية لآخرى وفقا لمءي فعالية التصميم في تقديم المقرر الدراسي ، ومن المهم قياس مءي فعالية التدريس وملاءءاء الطلاب حوله ( Kiviniemi , 2014 ).

ويؤكد ( الغريب إسماعيل ٢٠٠٩ : ١٠١ ) أن التعليم المدمج يتم من خلال التكامل بين مكونات المواقف التعليمية المءنوعة الصفية والإلكترونية ، علي اءءبار أن التكامل يعد جزء رئيس لا كءساب أية خبرة من آءباراء التعليم المدمج ، وليس بلصق إستراتيجيات التدريس التقليدية مع أساليب التعليم الإلكتروني بدون تكامل وانءماج. وعلي ذلك فإن التعليم المدمج هو نظام تعليمي تعليمي يجمع بين طرق التعليم الصفية والإلكترونية ويستفيد من

الوسائل التقنية والتقليدية لتقديم صورة تعليمية جديدة تناسب احتياجات الطلاب وتحقق أهداف التدريس بكفاءة .

### • متطلبات التعليم المدمج : [ خير شواهين ٢٠١٦ ] مفيد موسي ، سمير [الطوص ٢٠١١]

◀ أولاً: المتطلبات التقنية: بتوفير احتياجات الطلاب من مصادر التعلم المختلفة وتوفير البرمجيات الخاصة بإدارة التعليم الإلكتروني، وتوفير الفصول الافتراضية بجانب الفصول التقليدية ليكمل كل منهما الآخر .  
◀ ثانياً: المتطلبات البشرية: مشاركة الطلاب بفاعلية في العملية التعليمية من خلال قدرتهم علي التواصل الإلكتروني والتعامل مع التكنولوجيا، أو التواصل وجها لوجه بالتفاعل مع المعلم والزملاء، وقدرته علي التعامل مع مصادر التعلم المطبوعة والإلكترونية، وتعدد مهارات المعلم مثل الاتصال الفعال ووجها لوجه مع الطلاب، والقدرة علي التعامل مع تكنولوجيا المعلومات، والقدرة علي البحث عن المعلومات من مصادر متنوعة، والقدرة علي العرض الفعال سواء تقليدي أو إلكتروني، والقدرة علي تصميم المقاييس المطبوعة والإلكترونية .

### • بيئة التعلم عبر الإنترنت:

### • محنويات نظام إدارة التعلم وهي:

### • وسائل الاتصال: ونتمثل في الأدوات التالية:

◀ البريد الإلكتروني: تتيح للطلاب والمعلم ارسال واستقبال الرسائل البريدية بينهم .  
◀ أداة المناقشة: تتيح أداة المناقشة للطلاب دارسي المقرر تبادل الآراء في المواضيع ذات الصلة بالمقرر وعرض أفكارهم والمشكلات التي تواجههم وعرض الواجبات ومناقشتها وعرض مصادر التعلم المختلفة، وهو ما يوفر بيئة اجتماعية بين الطلاب، وقد يكون التواصل متزامن أو غير متزامن .  
◀ التواصل المتزامن: وهو الاتصال في الوقت الحقيقي بين المعلم والطلاب مثال ذلك الفصول الافتراضية وغرف المحادثات، والمؤتمرات عبر الفيديو.  
◀ التواصل غير المتزامن: فيكون التعليم فيها غير مباشر. وغالبا ما يسهل ذلك من خلال البريد الإلكتروني وما يماثله .  
◀ وتري الباحثة أن تنوع استخدام أشكال التواصل يجعل عملية التعليم أكثر ثراء وإيجابية حيث يحقق التفاعل إلكترونيا بين الطالب والمعلم، كما يحقق في نفس الوقت لدي الطالب الاستقلالية والقدرة علي اتخاذ القرار المناسب لاحتياجاته وفقا لقدراته وسرعته .

### • أنماط التعليم المدمج:

بعد الاطلاع علي الأدبيات والدراسات السابقة في مجال التعليم المدمج مثل ( عبد الله الفقي ٢٠١١ )، ( عصام فريجات ٢٠٠٤ )، ( عمر الرافعي ٢٠٠٢ )، ( جون اليسون وبجلر كريس ٢٠١٢ ) يمكن توظيف التعليم المدمج في العملية التعليمية وفقا لأنماط الآتية:



• **الناوب Rotation :**

في هذا النوع من التعلّم يتشارك التّعليم الصفي والتّعليم الإلكتروني بشكل تبادلي في تقديم الدرس الواحد أو المادة الواحدة. ومن أنواعه :

◀ **الناوب المتمركز:** يشار إليه أيضا باسم الدوران في الصف، ويتم من خلال تناوب الطلاب ضمن الدرس الواحد أو المادة الواحدة وفق جدول محدد أو بناء على توجيه المعلم بين التّعليم الصفي والتّعليم الإلكتروني مرة واحدة على الأقل. ويتم ذلك كله في الفصل الواحد دون تنقل الطلاب من مكان إلى آخر. وقد يُنفذ من خلال تقسيم الطلاب إلى مجموعات بعضها يتلقى تعليمه من خلال توجيهات المعلم أو العمل الجماعي، في حين تتلقى مجموعة أخرى تعليمها عبر الإنترنت ومن ثم تتناوب المجموعات فيما بينها.

◀ **الناوب المعلمي:** يتناوب الطلاب ضمن الدرس الواحد أو المادة الواحدة وفق جدول محدد أو بناء على توجيه المعلم بين التّعليم الصفي والتّعليم الإلكتروني، ولكن من خلال تنقل الطلاب من الصف إلى مختبرات الحاسوب في المبنى التّعليمي.

◀ **الناوب الذاتي:** يتناوب الطلاب ضمن الدرس الواحد أو المادة الواحدة وفق جدول محدد أو بناء على توجيه المعلم بين التّعليم الصفي والتّعليم الإلكتروني، ويكون الجدول محمدا لكل طالب على حدة، يقوم بوضعه المعلم وذلك حسب تقديره لما يناسب كل طالب، أو باستخدام برنامج يتيح هذا التقسيم.

◀ **الصف المعكوس:** يتناوب الطلاب ضمن الدرس الواحد أو المادة الواحدة وفق جدول محدد أو بناء على توجيه المعلم بين التّعليم الصفي وجها لوجه في حرم المؤسسة التّعليمية خلال اليوم الدراسي والتّعليم الإلكتروني عبر تسليم المحتوى التّعليمي الذي يُقدم غالبا على شكل مقاطع فيديو في نفس الموضوع المناقش في الفصل أو استكمالا له من خلال الإنترنت بعد اليوم الدراسي، فيطلع الطلاب عليه وقتما يريدون وفي أي مكان يختارونه ومن ثم يناقشونه ويستخدمون محتواه على شكل نشاطات تعليمية في وقت آخر داخل الفصل.

• **المرن :**

في هذا النمط يتشارك التّعليم الصفي والتّعليم الإلكتروني تبادلياً في تعليم المادة الواحدة وفق جدول زمني محدد، غير أن التركيز الأكبر يكون على التّعليم الإلكتروني. وأثناء التّعلم داخل الفصل، يقدم المعلم الدعم وجها لوجه للطلاب فقط عند طلبهم، ويتم ذلك من خلال الأنشطة مثل تعليم المجموعات الصغيرة والمشاريع الجماعية أو الدروس الفردية.

• **حسب الطلب :**

يتلقى الطالب تعليمه مادة أو أكثر إلكترونيا وبشكل كامل بمساعدة معلم على الإنترنت تابع للمؤسسة التّعليمية التي ينتمي إليها الطالب، وفي



الوقت نفسه يستمر في الحصول على الخبرات التعليمية في حرم المؤسسة في مواد أخرى. ويمكن للطلاب أن يتعلم المادة إلكترونياً داخل المؤسسة أو خارجها.

#### • التعلم الافتراضي المكثف :

وهي تجربة مدرسية بأكملها في كل مادة من المواد ، فيقسم الطلاب وقتهم بين الحضور إلى المؤسسة التعليمية والتعلم عن بعد باستخدام الإنترنت حيث يجدون المحتوى التعليمي. وعادة ما يبدأ نمط التعلم الافتراضي المكثف بدوام تعلم كامل على الإنترنت ثم توضع برامج مدمجة لتزويد الطلاب بتجربة التعلم ضمن المؤسسة التعليمية.

#### • مميزات التعلم المدمج :

أنه يقدم نوعاً من المرونة حيث يعطي الطلاب عدة اختيارات لمصادر المعلومة ، كما يوفر وقت وجهد المعلم المبذول في المناقشة في مجموعات صغيرة أو بشكل فردي ، كما أنه يعمل على زيادة خبرات الطلاب ويعزز الثقة والكفاءة لديهم ، كما أن الكثير من الموضوعات تتطلب فهماً عميقاً ، وبالتالي فإن توفير المعلومات والمصادر عبر الإنترنت تجعل الطالب أكثر تواصلًا مع المعلم وزملاءه داخل الصف ، وأكثر تفاعلاً مع الأنشطة خارج الصف (Tayebnik & Puteh, 2013). كما يساهم في تحقيق الأهداف التعليمية المتنوعة ويتناسب مع اختلاف الطلاب والفروق الفردية بينهم ، واختلاف رغباتهم لاشتماله على التقنيات المستحدثة والأكثر فاعلية في التعلم والعمل مما يساعد على النهوض بالعملية التعليمية وتحقيق أهدافها ( عبد الرؤوف إسماعيل ٢٠١٨ : ٢٢١ ) .

وهذه الفوائد والمميزات تجعله طريقةً واسلوباً مناسباً لعلاج الكثير من المشكلات التي تواجه الطلاب في التعلم ، مما يتيح تنمية كثير من مهارات الطلاب ويطور أداء المعلمين في نفس الوقت ، ويحقق جودة العملية التعليمية ، ويمنح المعلم فرص المزاوجة أو التبديل ما بين العديد من الاستراتيجيات والوسائل وأساليب وأدوات الاتصال المختلفة للتواصل مع الطلاب بما يثري العملية التعليمية ويزيد من دافعية الطلاب ( عصام الحازمي ٢٠١٨ : ٢٠٤ )

ومع تعدد الدراسات السابقة التي اهتمت بالتعليم المدمج خاصة في التعليم الجامعي فقد توصلت إلي أن التعليم المدمج يتيح الوقت الكافي لحدوث التعلم النشط داخل الفصل بمشاركة أكبر عن طريق نقل العروض التعليمية والمحاضرات عبر الإنترنت (إلكترونياً) (4: Ross & Bell, 2007) ، وتوصلت بعض الدراسات إلي الفعالية النسبية للطرق المختلفة ترجع لمستوي مخرجات التعلم ، حيث يكون تحقيق الأهداف باستخدام التعلم الإلكتروني أكثر تنوعاً من حيث تعدد مستويات الطلاب ومراعاة الفروق الفردية بينهم (3: Kiviniemi, 2014). وفي دراسة (Kiviniemi, 2014) التي اهتمت بالتعرف على مزايا التعليم المدمج مقابل التدريس التقليدي في تعلم الطلاب أثبتت أن التعليم المدمج يؤثر إيجابياً في نتائج الطلاب نظراً لتحرير وقت المحاضرة

التقليدية لمزيد من الأنشطة التعليمية داخل الصف الدراسي ، ولكن يؤدي نقل مواد المحاضرات من شخص لأخر عبر الانترنت إلي خفض المشاركة النشطة في التعلم مما يدفع إلي مزيد من التعلم في الشكل التقليدي ( Ross & Bell. 2007: 6 )

وقد استخدمت (Hoic-Bozic et al., 2008) التعليم الإلكتروني المدمج وكان مزيج من التعلم التعاوني والتعلم القائم علي حل المشكلات والتعلم المستقل كمزيج من بيئة التعلم وجها لوجه والتعلم عبر الانترنت وذلك للتعلم والقياس ، مما ساعد علي تقديم عناصر بنائية وادراكية جديدة للتعليم من خلال دعم الأنشطة التعاونية الموجهة نحو تحفيز الطلاب وترسيخ عملية التعلم بنشاط وتفاعلية ، وقد اوضحت النتائج انخفاض معدل تسرب الطلاب ، وارتفاع مستوي ادائهم الاكاديمي.

وترى الباحثة أن التعليم المدمج يعمل على التكامل بين استراتيجيات التدريس الصفية وأساليب التعليم الإلكتروني مع عدم إغفال نظم التقويم التكويني والنهائي الإلكتروني والصفوي، كما أنه توجد موضوعات يصعب تدريسها إلكترونياً بالكامل مثل المهارات العملية، ويعمل التعليم المدمج علي حل هذه المشكلة ، كما يمكن الطالب من التحكم في الوقت والمكان ، حيث لم يعد التعليم والتعلم مقتصر علي اليوم الدراسي ، ولاعلي قاعة الدرس أو الفصل الدراسي ، كما أنه يعزز الجوانب الاجتماعية بين الطلاب وبعضهم وبينهم وبين المعلم ، كما يراعي الفروق الفردية في مرونة كبيرة ، ويتيح للطلاب المشاركة الإيجابية دون خجل لتعدد طرق المشاركة ، كما يتيح فرصة أكبر للبحث عن المعلومات بوسائل مختلفة وتلقيها بما يناسب احتياجات الطلاب .

### • معوقات التعليم المدمج

يمكن استنتاج بعض المشكلات والمعوقات التي قد تقابل تطبيق التعليم المدمج منها:

- ◀ نقص الخبرة الكافية لدى بعض الطلاب في التعامل مع أجهزة الكمبيوتر والشبكات .
- ◀ عدم تكافؤ الأجهزة الموجودة لدى الطلاب في منازلهم من حيث القدرة والسرعة والتجهيزات.
- ◀ قلّة المعلمين المدربين علي هذا النوع من التعليم ، والافتقار إلى المهارات الخاصة بدمج التعليم الصفوي بالتعليم الإلكتروني.
- ◀ يحتاج لوقت طويل لتنفيذه وتقويمه .

### • التعليم المدمج ونمية التفكير :

أوضحت الدراسات السابقة دور التعليم المدمج في تنمية أنواع متعددة من أنواع التفكير مثل دراسة ( Saowakon & Sumalee, 2012 ) التي أثبتت فعاليته في تنمية التفكير العلمي والتفكير التحليلي والإستقصائي ودراسة (حكم

رمضان ٢٠١٣) التي أثبتت فعالية التعليم المدمج في تنمية التفكير ما وراء المعرفي، ودراسة (عروبة الشهبان ٢٠١٤) التي اثبتت فاعلية التعليم المدمج في تنمية التفكير التأملي لطالبات الصف الأول الثانوي، ودراسة (كفاية أبو شحادة وآخرين ٢٠١٧) التي أثبتت فعالية برنامج قائم علي التعلم المدمج في تنمية التفكير الاستقصائي لدي تلاميذ الصف التاسع، ودراسة (دعاء الرحيل ومأمون الشناق وطارق جوارنة ٢٠١٨) التي استخدمت التعلم المدمج القائم علي الألعاب الإلكترونية في تحسين التفكير الرياضي، ودراسة (ظبية القحطاني ٢٠١٨) التي أثبتت أثر التدريس باستخدام التعليم المدمج علي تنمية مهارات التفكير الناقد.

وعلي ذلك فإن التعليم المدمج قد أثبت فعاليته في تنمية أنواع متعددة للتفكير، ولكن في حدود علم الباحثة لم تتطرق الدراسات السابقة لدراسة أثر التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الإيجابي، وهو ما يهدف إليه البحث الحالي بالدمج والتكامل بين التعليم الإلكتروني وإستراتيجية التخييل الموجه.

#### • ثالثاً: التفكير الإيجابي Positive thinking :

وضع "نورمان فنست بيل" Norman Vincet Peel أولي مفاهيم التفكير الإيجابي الحديثة بين الحربين العالميتين، وكان أول من تنبأ بقوة التفكير الإيجابي في تغيير المواقف السيئة، وتبعه علماء آخرين مثل انتوني روبنز "Anthony Robbins"، وجاك بلاك "Jac Black"، ومارتين سليجمان "Martin Seligman" (Owen, 2013: 205).

والتفكير الإيجابي هو تبني مجموعة من الأفكار العقلانية وامتداد نشاطات وأهداف الفرد نحو اكتساب مهارات تمكنه من الممارسة الإيجابية الموجهة نحو العيش بفاعلية وسعادة ورضا (عبد الستار ابراهيم ٢٠٠٨: ١٠٠٠).

وهو اتجاه عقلي يضع في اعتباره الافكار والكلمات والصور التي توصل الانسان إلي النمو والتطور والنجاح، حيث أن الشخص الإيجابي دائماً يري الجانب المشرق في كل المواقف فيركز علي الجوانب الجيدة، ويقتنع بأن ما يحدث حسن (Wang,Chang &Lai,2012: 48).

وهو نمط من أنماط التفكير يرتقي بالفرد ويساعده علي استثمار عقله ومشاعرة وسلوكه واكتشاف قواه الكامنة وتغيير حياته نحو الأفضل باستخدام أنشطة وأساليب إيجابية، وذلك من خلال التحكم والسيطرة علي طريقة التفكير والافكار وجعلها تسير في الاتجاه الإيجابي (سامية الانصاري ٢٠١٢: ٧).

ويري أنتوني Anthony أنه ذلك الجهد الذهني الذي يقوم الشخص فيه بإقناع نفسه بكل الأفكار الإيجابية التي تدفعه إلي تحقيق أهدافه (سليمان ٢٠١٢: ١٥٦).

وهو الإستعداد للتوقع الإيجابي للأحداث والإتجاه المتفائل نحو الحياة، ويشمل توقعات ايجابية نحو النجاح والسعادة، وهو فن التعامل بما هو متاح من أدوات ووسائل للحصول علي أفضل النتائج، وهو امتلاك مجموعة من طرق التفكير تمكن الفرد من التعامل بصورة مثالية نسبيًا مع المواقف الصعبة في الحياة المختلفة (Owen, 2013:207).

وهو المعتقدات والأراء والأساليب المتبعة في كل أمور الحياة والتي من شأنها حل كل ما يواجهه الفرد من مشكلات ومواضيع بصورة متفائلة ايجابية ناجحة (عزراء العبيدي ٢٠١٣: ١٢٩).

ويعرف في البحث الحالي بأنه: قدرة الفرد علي التحكم في طريقة تفكيره وتحويل اتجاه أفكاره نحو كل ما يدعو إلي التفاؤل والسعادة والرضا، ورؤية الإيجابيات الكامنة في المواقف السلبية، وممارسة نشاطات حياته في هذا الاتجاه؛ مما يجعل الفرد قابل لتغيير حالته المزاجية السيئة وتحويل الاخفاقات الي انتصارات.

#### • خصائص ذوي التفكير الإيجابي :

من سمات ذو التفكير الإيجابي التفاؤل، والضبط الانفعالي، والتحكم في العمليات العقلية، وحب التعلم، والشعور بالرضا والتسامح مع الاختلاف عن الآخرين، وتقبل المسئولية الشخصية، وتقبل الذات غير المشروط، والمسامحة والذكاء الاجتماعي (قاسم عبد المرید ٢٠٠٩: ٧٠١). كما أنه يرجع للحق، شغوف بمعرفة الجديد، قادر علي الحوار والمناقشة، يمتاز بالرقى والرفعة، تسود أفكاره المنطقية، لا يستهزأ بالآخرين، يقدم نقدا بناء، يستطيع حل المشكلات حلول ابتكارية، يحرص علي استغلال الفرص المتاحة، لديه الثقة والقدرة علي بذل الجهد وأداء المهام الصعبة بنجاح، ويتسم بالتفاؤل والإيجابية، مثابر في سبيل تحقيق الأهداف، يستطيع التكيف مع المشكلات والمرونة لتحقيق النجاح (Bayramoglu & Sahin, 2015, 1).

وقد أثبتت الدراسات السابقة أن التفكير الإيجابي يرتبط ببعض المتغيرات الأخرى مثل دراسة ( منال الخولي ٢٠١٤ ) التي أثبتت فعالية برنامج لتحسين التفكير الإيجابي علي مهارات اتخاذ القرار ومستوي الطموح الأكاديمي لدي طالبات الجامعة. وللتفكير الإيجابي دور فعال في التأثير علي سلوك الأفراد كما أوضحت دراسة ( حسن الفنجري ونهاد قابيل: ٢٠١٦ ) التي هدفت الي دراسة فاعلية برنامج التفكير الإيجابي في تحسين سلوك الانجاز الاجتماعي لدي طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم وأثبتت دراسة (شيماء السيد ٢٠١٦) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين التفكير الإيجابي ودافعية الانجاز، كما أثبتت أنه لا يوجد فروق بين الطلاب في مستوي التفكير الإيجابي يرجع لاختلاف الصف الدراسي بالمرحلة الثانوية، وأنه يوجد فرق دال احصائيا في بين مستوي التفكير الإيجابي ككل للذكور والاناث لصالح الذكور، وأثبتت دراسة (عبدالله العنزي وأحمد علي: ٢٠١٨) علاقة التفكير

الإيجابي بالتوافق النفسي لدى التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم وبطبيئي التعلم. وتوصلت دراسة (منيرة محمد ٢٠٢٠) إلي وجود علاقة طردية دالة احصائيا بين التفكير الإيجابي وتقدير الذات والرضا عن الحياة لدى طالبات المرحلة الجامعية،

وترى الباحثة أن التفكير الإيجابي يساعد المتسم به علي تغيير حالته أثناء التفكير السلبي بطرد الأفكار السلبية وإحلال الافكار الإيجابية مكانها، بل إنه يبحث عن الأفكار الإيجابية في جميع المواقف حتي المواقف السيئة، ولديه القدرة علي تعديل الصور السلبية بالبحث فيها عن الإيجابيات.

### • أهمية التفكير الإيجابي :

- ترجع أهمية التفكير الإيجابي نتيجة لارتباطه بنواحي متعددة من حياة الفرد ، حيث يؤثر التفكير الإيجابي علي نجاح الفرد من حيث :
- ◀ القدرة علي استنتاج الحلول الأفضل مما ينتج عنه إتقان العمل.
- ◀ اختيار أهداف عملية ويساعد الفرد علي تحقيقها.
- ◀ يساعد علي الاحساس بالسعادة والتفاؤل وتحسين الشعور الداخلي للفرد
- ◀ تجعل الأفكار الإيجابية تنجذب الي الفرد وتخرج الأفكار السلبية مما يجعل العقل يعمل بفعالية.
- ◀ (منيرة محمد ٢٠٢٠: ٧٩).

وقد أكدت الدراسات السابقة أهميته؛ لما يعود علي الشخص الذي اعتاد ان يفكر ايجابيا حيث أكدت نتائج دراسة ( Yale & Martin, 2000 ) أن الأفراد الذين يفكرون ايجابيا ذوي قدرة علي التعلم بشكل صحيح وتحقيق اهدافهم واتخاذ القرارات الصائبة. كما أثبتت دراسة ( Park , Peterson & Seligman, 2004 ) وجود ارتباط بين التفكير الإيجابي والراحة في الحياة ، وأكدت دراسة (Andrew & Conway , 2007) علي العلاقة الارتباطية الموجبة بين المعتقدات المعرفية الناضجة لدي طلاب الجامعة واستخدامهم للتفكير الإيجابي ، كما أثبتت دراسة ( Khramtsovay , 2008 ) ، ودراسة ( قاسم عبد المرید ٢٠٠٩ ) بأنه يوجد ارتباط بين التفكير الإيجابي والشعور بالسعادة .

وترى الباحثة أن أهمية التفكير الإيجابي ترجع لما يحدثه في المتسم به من تحسين في حالته الداخلية وتغيير نظرتة للأشياء، والمواقف، والآخرين ؛ وبالتالي يصير أكثر تفاؤلا وأكثر قدرة علي الإنجاز؛ حيث ترتفع مستوي دافعيته للتعلم والعمل وهو ما يحتاجه جميع الأفراد فتصبح المشكلات يسيرة الحل حتي أثناء مرورهم بها ، ويتخطون العقبات ، ويصبحون أكثر مرونة في استقبال أي مشكلة أو موقف صعب ، وهو مطلوب بشكل أكبر لطلاب الجامعة في مرحلة الشباب حيث الانفتاح علي الحياة مع قلّة الخبرات تجعلهم أكثر عرضة للمشكلات والاضغاث التي قد تسبب لهم بعض اليأس أو الاحباط في كثير من الأحيان .

## • استراتيجيات التفكير الإيجابي : [ابراهيم الفقي ٢٠٠٩ : ١٠٧ ]

- ◀ إستراتيجية التحدث الذاتي : يقصد به الحوار الداخلي وهو حوار عقلي ويسهم بصورة كبيرة في تعديل السلوك والأفكار.
- ◀ إستراتيجية اتخاذ القرارات : تتم عن طريق التفاعل مع الموقف ورؤيته من نواحي مختلفة بغية الوصول إلي قرار صحيح .
- ◀ إستراتيجية حل المشكلة : تعتبر من أنواع التفكير الذي يمكن تعلمه واكتساب مهاراته عن طريق الممارسة ويبدأ من الصغر .
- ◀ استراتيجيات النمذجة : وتساهم هذه الإستراتيجية في اكساب سلوكيات جديدة أو حذف سلوكيات موجودة أو تدعيم ظهور سلوكيات موجودة وتعتمد علي شكل النموذج.
- وتري الباحثة أن إستراتيجية التخيل الموجه تعتبر من استراتيجيات تنمية التفكير الإيجابي ، حيث يمكن بث الروح الإيجابية ، والتفاؤل ، والثقة خلال الرحلة التخيلية ؛ من خلال سيناريو التخيل الذي يعرضه المعلم بما يجعل الأمل والتفاؤل سائدا في الصور الذهنية المتكونة .

وللمناهج الدراسية دور مهم في تنمية التفكير الإيجابي ، حيث يعيش الطلاب معها وقتا طويلا من حياتهم داخل الفصول الدراسية وخارجها ، و يعد تنظيم المناهج الدراسية بصورة تساعد في رفع مستوى التفكير الإيجابي لدي الطلاب أمرا ضروريا نظرا لأهمية هذا النوع من التفكير؛ الذي يحتاجه الفرد في ظل الضغوط الحياتية التي يتعرض لها ، ويحتاجه طلاب الجامعة بصفة خاصة لمواجهة مواقف الحياة المستقبلية ، ولما يحققه من جلب للسعادة ومساعدتهم لعيش حياة مبهجة ومنتجة ، كما أن للمعلم دور في تنمية التفكير الإيجابي لدي الطلاب وقد أثبتت دراسة ( حنان السر ٢٠١٤ ) أن نسبة المعلمين المهتمين بتنمية التفكير الإيجابي لدي طلابهم هي ( ٨٣.٢١ % ) ، وأثبتت أنهم يقومون بدورهم في تنمية التفكير الإيجابي علي اختلاف الجنس عدا مجال ( مهارات التفكير الإيجابي ) كان لصالح المعلمات ( الاناث ) ، واقترحت الدراسة أساليب لتفعيل دور المعلم في تنمية التفكير الإيجابي لدي طلابه. ونظرا للدور الحيوي الذي يلعبه التفكير الإيجابي في حياة الأفراد ، لابد من الاهتمام بتنمية مهاراته لدي الطلاب خاصة طلاب الجامعة المقبلين علي الحياة العامة بضغوطها ومسئولياتها وهو ما هدف إليه البحث الحالي .

## • فروض البحث :

- ◀ الفرض الأول : يوجد فرق دال احصائيا (عند مستوى دلالة  $\geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات الطالبات عينة البحث في مقياس التفكير الإيجابي ككل ولكل مهارة من مهاراته الفرعية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي .
- ◀ الفرض الثاني : يوجد أثر دال إحصائيا للبرنامج التعليمي المقترح القائم علي الدمج بين إستراتيجية التخيل الموجه والتعليم الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير الإيجابي للطالبات عينة البحث .

- ◀ الفرض الثالث : لا يوجد فرق دال احصائياً (عند مستوى دلالة  $\geq 0.05$ ) بين متوسطى درجات الطالبات عينة البحث بعد تطبيق البرنامج علي مقياس التفكير الإيجابي في القياسين البعدي والتتبعي .
- ◀ الفرض الرابع : يوجد فرق دال احصائياً (عند مستوى دلالة  $\geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات الطالبات عينة البحث في مقياس التفكير الإيجابي البعدي يعزي لمتغير التخصص الأكاديمي .

#### • إجراءات البحث :

#### • منهج البحث والنصميم التجريبي :

اعتمد البحث الحالي علي المنهج شبه التجريبي باعتبار أن البحث تجربة هدفها التعرف علي أثر برنامج تعليمي مقترح قائم علي الدمج بين إستراتيجية التخيل الموجه والتعليم الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي .

والتصميم التجريبي القائم علي المجموعة الواحدة والقياس القبلي البعدي .

#### • عينة البحث:

تم اشتقاقها (اختيارها) بطريقة قصدية من طالبات الفرقة الرابعة (تخصصات أكاديمية) بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر .

◀ أولاً : العينة الاستطلاعية / تكونت من (٥٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة تخصصات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر في العام الجامعي (٢٠١٥ / ٢٠١٦) .

◀ ثانياً : العينة الأساسية / تكونت عينة البحث الأساسية من (٦٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة تخصصات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، وقوامها (٤٠) طالبة من قسم التغذية وعلوم الأطعمة و(٢٠) طالبة من قسم علوم وتكنولوجيا الأغذية في العام الجامعي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) .

#### • أداة البحث:

#### • مقياس التفكير الإيجابي [إعداد الباحثة]

وفيما يلي تفصيل ذلك :

#### • مقياس التفكير الإيجابي :

الهدف من المقياس: هدف المقياس إلى قياس قدرة الطالبات علي التفكير الإيجابي.

#### • تحديد المهارات التي يقيسها المقياس :-

لتحديد المهارات التي يقيسها المقياس تم الاطلاع على عدد من مقاييس التفكير الإيجابي والدراسات ذات الصلة مثل مقياس التفكير الإيجابي اعداد (عبد الستار ابراهيم ٢٠٠٨ ) ، ومقياس التفكير الإيجابي اعداد (حسن الفنجري نهاد قابيل ٢٠١٦ ) ، ومقياس التفكير الإيجابي اعداد (عبدالله العنزي وأحمدعلي ٢٠١٨) .



## \* وصف المقياس :

في ضوء ما اطلعت عليه الباحثة تم وضع الصورة المبدئية للمقياس تكون من خمسة أبعاد تمثل مهارات التفكير الإيجابي موزعة علي ( ٥٦ ) مفردة ، علي متصل ثلاثي للاستجابات ( دائما ، أحيانا ، مطلقا ) تختار الطالبة احدها للاجابة ، وقد تم صياغة المفردات في صورة عبارات تقريرية ، وتتمثل تلك الابعاد فيما يلي :

- ◀ التوقع الإيجابي والتفاؤل : ويعني توقع تحقيق مكاسب ونتائج ايجابية في مختلف مجالات الحياة الشخصية والاجتماعية والمهنية .
- ◀ تقبل الذات والثقة بالنفس : تقدير الذات باعطائها قيمتها وعدم تحقيرها ومعرفة جوانب القوة في نفسه والتركيز عليها ، وتجنب اظهار الضعف امام الاخرين لاكتساب تعاطفهم ، والحرص علي معالجة نقاط الضعف بدأب .
- ◀ التخيل الإيجابي : القدرة علي تخيل الإيجابيات وما يترتب عليها وهو يتناسب مع متطلبات الصحة النفسية ويزيد التفاؤل والامتنان وتقدير الاخرين .
- ◀ الضبط الانفعالي الإيجابي : القدرة علي التحكم في الانفعالات بطريقة ايجابية كالاسترخاء أو ممارسة الرياضة أو تغيير البيئة أو التواصل الإيجابي .
- ◀ الشعور بالسعادة : بالرضا عن الواقع والسعادة بتحقيق الاهداف التعليمية والمعيشية والقدرة علي اتخاذ القرارات .

## \* نصحيح المقياس :

تم تصحيح المقياس بحيث تأخذ الاجابة بـ (دائما) ثلاث درجات ، و (أحيانا) درجتان ، و (مطلقا) درجة واحدة علي العبارات الإيجابية. بينما أخذت العبارات السلبية وهي ارقام عكس ذلك فأعطيت الاجابة بـ (دائما) درجة واحدة ، و (أحيانا) درجتان ، (مطلقا) ثلاث درجات .

## \* الخصائص السيكومترية للمقياس:

- ◀ الصدق: تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين:
- ◀ أولا : الصدق الظاهري: تم عرض المقياس علي مجموعة من السادة المحكمين ، لبدء الرأي في مدي التناغم بين عبارات المقياس وأبعاده ، ومدي صلاحية مفردات المقياس في ضوء تعريف التفكير الإيجابي ، بالاضافة للصياغة اللغوية ، وقد اقترح البعض تعديل بعض المفردات ، وقد تم إجراء التعديلات وفقا لآراء المحكمين بنسبة اتفاق لا تقل عن ٧٠٪ للمفردة .
- ◀ ثانيا : صدق مفردات المقياس (الاتساق الداخلي) : وقد تم بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه والجدول (١) يوضح ذلك:



جدول (١): معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه

لقياس التفكير الإيجابي

الشعور بالسعادة		الضبط الانفعالي الإيجابي		التخيل الإيجابي		تقبل الذات والثقة بالنفس		التوقع الإيجابي والتفاؤل	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
♦♦٠.٦٢	٤٨	♦♦٠.٢٨	٣٨	♦♦٠.٦٢	٢٦	♦♦٠.٩٤	١٥	♦♦٠.٥٤	١
♦♦٠.٢٨	٤٩	♦♦٠.٣٣	٣٩	♦♦٠.٥٨	٢٧	♦♦٠.٤٥	١٦	♦♦٠.٧٨	٢
♦♦٠.٤٣	٥٠	♦♦٠.٤٣	٤٠	♦♦٠.٥٤	٢٨	♦♦٠.٣٨	١٧	♦♦٠.٤٥	٣
♦♦٠.٦٨	٥١	♦♦٠.٦٣	٤١	♦♦٠.٤٣	٢٩	♦♦٠.٦٥	١٨	♦♦٠.٦٥	٤
♦♦٠.٤٥	٥٢	♦♦٠.٧٣	٤٢	♦♦٠.٥٢	٣٠	♦♦٠.٩٠	١٩	♦♦٠.٣٤	٥
♦♦٠.٦٢	٥٣	♦♦٠.٦٣	٤٣	♦♦٠.٧٥	٣١	♦♦٠.٨٨	٢٠	♦♦٠.٧٧	٦
♦♦٠.٧٤	٥٤	♦♦٠.٥٥	٤٤	♦♦٠.٥٩	٣٢	♦♦٠.٩٦	٢١	♦♦٠.١٧	٧
♦♦٠.٥١	٥٥	♦♦٠.٨٧	٤٥	♦♦٠.٩٠	٣٣	♦♦٠.٥٤	٢٢	♦♦٠.٣٦	٨
♦♦٠.٦٦	٥٦	♦♦٠.٦٥	٤٦	♦♦٠.٢٧	٣٤	♦♦٠.٧١	٢٣	♦♦٠.٦٨	٩
		♦♦٠.٦٢	٤٧	♦♦٠.٤٧	٣٥	♦♦٠.٤٥	٢٤	♦♦٠.٥٨	١٠
				♦♦٠.٣٩	٣٦	♦♦٠.٩١	٢٥	♦♦٠.٥٨	١١
				♦♦٠.٧٨	٣٧			♦♦٠.٥٧	١٢
								♦♦٠.٨٤	١٣
								♦♦٠.٥٢	١٤

يتضح من الجدول (١) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة في المقياس ودرجة البعد الذي تنتمي إليه دالة احصائياً عند مستوى دلالة لا يقل عن (٠.٥) فيماعد المفردات ارقام (٥ ، ٧ ، ٨ ، ٣٥) وقد تم حذف هذه المفردات وبذلك تكون المقياس من (٥٢) مفردة .

• ثبات المقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية (٥٠ طالبة) بالفرقة الرابعة تخصصات للعام الجامعي (٢٠١٥/٢٠١٦) بالفصل الدراسي الأول مرتين بفاصل زمني اسبوعين بين التطبيقين وقد بلغ معامل الارتباط الكلي بين التطبيقين (٠.٨٣) وهو معامل ارتباط مناسب يدل على ثبات مفردات المقياس وصلاحيته للتطبيق على العينة الأساسية.

كما تم حساب الارتباط بين درجة كل بعد من ابعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس

التفكير الإيجابي

معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد
♦♦٠.٧٢	الضبط الانفعالي الإيجابي	♦♦٠.٤٥	التوقع الإيجابي والتفاؤل
♦♦٠.٣٨	الشعور بالسعادة	♦♦٠.٦٤	تقبل الذات والثقة بالنفس
		♦♦٠.٥٦	التخيل الإيجابي

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة

١ ♦♦ العبارة دالة عند ٠.١  
٢ ♦♦ العبارة دالة عند ٠.٥

(٠٠١) وعلى ذلك فإن مقياس التفكير الإيجابي المعد في البحث الحالي يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات وصالح للتطبيق على العينة الأساسية .

- البرنامج التعليمي المدمج القائم علي الدمج بين إستراتيجية النخيل الموجه والتعليل الإلكتروني:
- تحديد الهدف من البرنامج :

تحدد الهدف من البرنامج في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدي الطالبات "عينة البحث " وذلك باستخدام الدمج في التدريس بين التعليم الإلكتروني عبر الانترنت باستخدام عدة تطبيقات (برنامج zoom ، والواتس اب ، والبريد الإلكتروني) والتدريس في قاعة الدراسة بالكلية باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه ( بمعني التكامل بين مكونات المواقف التعليمية المتنوعة الصفية والإلكترونية).

- أسس بناء البرنامج :

استند البرنامج التعليمي المقترح إلي مجموعة من الاسس تم مراعاتها لتسهل بدورها في تحقيق أهداف البحث وهي :

◀ احتياجات الطالبات: من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية التي تم تطبيقها علي عينة (٥٠ طالبة) بالفرقة الرابعة تخصصات بالعام الجامعي (٢٠١٥/٢٠١٦) والتي أوضحت انخفاض مستوي مهارات التفكير الإيجابي حيث كانت نسبتها الكلية ( ٤٠٪ ) وهي نسبة دون المستوي المأمول . كما راعي البرنامج خصائص الطالبات وضعف مهاراتهم التدريسية حيث أنهم غير معدت تربويا، والمقرر دخيل عليهم، وقد يكن غير راغبات في دراسته وهو ما نوهت عنه العديد من الطالبات .

◀ طبيعة العصر : وما تفرضه من تحديات تكنولوجية لابد من توظيفها والاستفادة منها في عمليات التعليم والتعلم وإمكانية تحقيق ذلك من خلال التعليم المدمج .

◀ الدمج بين إستراتيجية التخيل الموجه والتعليم الإلكتروني بما يجمع بين مزايا التعليم الصفي والتعليم الإلكتروني ، فإن الطالبات بحاجة الي التعليم الصفي لدعم علاقتهن بالباحثة وزميلاتهن ، لاسيما باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه بمراحلها ، وبحاجة أيضا للتعليم الإلكتروني للتدريب عليه وإتقان مهاراته واستكمال المعارف الخاصة بالدرس من خلاله ، واستكمالاً للخبرات التعليمية المتكونه بعد الرحلة التخيلية وما تبعها من أنشطة صفية .

◀ طبيعة مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي :النظرية والتطبيقية، وهو أحد مقررات الاعداد المهني للطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي، ويهدف الي تعريف وتدريب الطالبات المعلمات علي استخدام طرق تدريس متنوعة وحسن اختيار الطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف التدريسية ، والتعرف علي أنواع طرق التدريس وكيفية استخدام كل طريقة وأدوار

المعلم والطالب في كل منها ، وعلي ذلك فإن المقرر بما يتضمنه من مادة علمية نظرية ومهارات تدريسية يعد مجالا خصبا لانطلاق الخيال وإطلاق العنان له للتحليق في كل ما يحسن ويجمل التدريس ويضفي علي كل طريقة لمسات فنية وإبداعية متنوعة؛ في ضوء الاطار العام لكل طريقة تدريس بتوجيه من الباحثة .

◀ أن يكون للبرنامج هدف عام يسعى لتحقيقه ، وأهداف سلوكية لكل جلسة بحيث تتكامل هذه الأهداف السلوكية تحقيقا للهدف العام للبرنامج .

◀ تنوع الأنشطة والتعينات المستخدمة في الجلسات سواء الصفية أو الإلكترونية: مما يشجع الطالبات علي المشاركة الفعالة ، تحقيقا لأهداف كل جلسة ومن ثم أهداف البرنامج ككل .

◀ تضمين البرنامج جلسة توضيحية لكيفية استخدام الانترنت والدخول علي التطبيقات المستخدمة للتواصل إلكترونيا .

◀ راعي البرنامج الامكانيات المادية والبشرية المتاحة أثناء التخطيط والتنفيذ استخدام التقويم البنائي خلال الجلسات صفيا وإلكترونيا للتأكد من مشاركة الطالبات بفعالية في المناقشات والأنشطة ، واستخدام التقويم النهائي صفيا وإلكترونيا في نهاية كل جلسة ، وفي نهاية البرنامج للتأكد من تحقيق أهدافه .

◀ وضع ميثاق عام للجلسات الصفية والإلكترونية تحقيقا لأهدافها بمشاركة الطالبات مع الباحثة في وضع بنوده ويعرض علي الطالبات كل جلسة منعا لإهدار الوقت وحلا للمشكلات .

◀ جوانب بناء البرنامج: اعتمد بناء البرنامج علي ثلاثة جوانب رئيسة هي :  
◀ الجانب المعرفي : تمثل في المعلومات المقدمة للطالبات والخاصة بمقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي ، كما تضمن هذا الجانب الارشادات العامة لتنفيذ الجلسات .

◀ الجانب المهاري : وتضمن هذا الجانب التدريب علي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال أثناء الجلسات ، والتدريب علي تنفيذ الأنشطة والمهام المتعلقة بالرحلة التخيلية لمعارف مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي .

◀ الجانب الوجداني : تمثل في توفير بيئة خالية من التشتيت خاصة أثناء الرحلات التخيلية ، وخالية من النقد أو السخرية أثناء المناقشات والاجابات عن الأسئلة ، فقد تم تدعيم الطالبات بالأمن النفسي والطمأنينة والمساندة من خلال الاستماع الجيد وإعطاء الفرصة للمشاركة في الحديث ، وعرض جميع الأفكار مع تشجيع الطالبات أصحاب هذه الافكار والاهتمام بهن .

#### • خطوات بناء البرنامج :

◀ تحديد أهداف البرنامج : هدف البرنامج التعليمي المقترح إلى تنمية القدرة علي التفكير الإيجابي ، وهو بمثابة نقطة إنطلاق للطالبات لتحسين قدرتهن علي التخيل والتفكير والمناقشات البناءة ، كما يهدف إلي

- تدريب الطالبات علي استخدام تكنولوجيا الإتصال والمعلومات واستخدام الانترنت في تحقيق الأهداف التعليمية.
- ◀ الأعداد لتصميم البرنامج : تم الاطلاع علي الدراسات السابقة والأدبيات النظرية ذات الصلة بمتغيرات البحث .
- ◀ تحديد وتنظيم محتوى البرنامج : تم إعادة صياغة محتوى مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي ، بحيث تدرس كل محاضرة علي جزئين :
- ◀ الجزء الاول : في قاعة الدرس وجها لوجه باستخدام إستراتيجية التخييل الموجه مع الاستعانة ببعض الطرق الأخرى بعد الرحلة التخيلية كالأسئلة أو المناقشة أو القصص والرسوم ، ثم يتبع ذلك
- ◀ الجزء الثاني : إلكترونيا علي الانترنت عبر برنامج " zoom " بحضور متزامن بين الطالبات والباحثة ، أو غير متزامن ، بهدف استكمال الدرس بنظام ومنهجية ، وتدارك ما لم يتمكن من فهمه أو نمذجته بعد الرحلة التخيلية ومناقشة واستكمال ما تم التوصل إليه وتحصيله في قاعة الدرس.
- ◀ كما تم الاستعانة بالعروض التقديمية (البوربوينت ) للإلمام بجميع مدركات محتوى كل درس ، وعروض فيديو توضيحية لنمذجة موضوعات المقرر عمليا ومناقشتها إلكترونيا .
- ◀ زمن البرنامج وعدد جلساته: تم توزيع البرنامج علي أربعة عشرة جلسة (بواقع ساعتين في قاعة التدريس بالكلية وساعتين إلكترونيا) تمت الجلسة الصفية في الوقت المخصص للمحاضرات النظرية لمقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي وجها لوجه في قاعة التدريس.
- ◀ تلي كل جلسة جلسة أخرى إلكترونية تم تحديد توقيتها للطالبات حتي يلتزمن بالتواصل مع الباحثة وباقي زميلاتهن عبر برنامج Zoom لاستكمال نفس الدرس ، ومناقشة جميع مدركاته باستفاضة ، ووضع بعض التصورات والمقترحات التي تصورتها الطالبات خلال الرحلة التخيلية للدرس أو توصلت إليها بالمناقشات والأسئلة والأنشطة التالية للرحلة التخيلية .
- ◀ تم تسجيل كل جلسة إلكترونية وعرضها علي مجموعة خاصة بالمقرر بعنوان "معلمة متميزة" علي تطبيق (الواتس أب ) حتي يتسني للطالبات اللاتي لم يستطعن حضور الجلسة الإلكترونية متابعتها والتعليق عليها وحل التعينات الإلكترونية ، أو مراسلة الباحثة علي الميل الخاص بها للإجابة عن جميع التساؤلات ، كما تم إضافة فيديوهات ومواقع لشرح ونمذجة كل طريقة تدريس عمليا عند احتياج الطالبات لذلك. بالإضافة لجلسة القياس القبلي وجلسة القياس البعدي لتطبيق أدوات البحث.
- ◀ ضبط البرنامج والتأكد من صلاحيته : تم عرض البرنامج علي مجموعة من السادة المحكمين وقد اقترحوا تدعيم طرق التدريس بمزيد من الفيديوهات ، وتخصيص تطبيقات دروس طرق التدريس علي مجال الاقتصاد المنزلي فقط ، وقد تم الأخذ بما قدموه من مقترحات وتم تعديل البرنامج بناء على ذلك .

## • وصف البرنامج :

- ◀ تم توزيع البرنامج علي أربعة عشرة جلسة (بواقع ساعتين في قاعة التدريس بالكلية وساعتين إلكترونيا)، تمت الجلسة الصفية في الوقت المخصص للمحاضرات النظرية لمقرر (طرق تدريس الاقتصاد المنزلي) وجها لوجه في قاعة التدريس باستخدام إستراتيجية التخييل الموجه .
- ◀ تلي كل جلسة جلسة أخرى إلكترونية متزامنة أو غير متزامنة
- ◀ المتزامنة / تم تحديد توقيتها للطالبات حتي يلتزمن بالتواصل مع الباحثة وباقي زميلاتهن عبر برنامج Zoom لاستكمال نفس الدرس ، ومناقشة جميع مدركاته باستفاضة ، ووضع بعض التصورات والمقترحات التي تصورتها الطالبات خلال الرحلة التخيلية للدرس أو توصلت إليها بالمناقشات والأسئلة والأنشطة التالية للرحلة التخيلية .
- ◀ غير المتزامنة / تم تسجيل كل جلسة إلكترونية وعرضها علي مجموعة خاصة بالمقرر بعنوان "معلمة متميزة" عبر تطبيق (الواتس اب ) حتي يتسني للطالبات اللاتي لم يستطعن حضور الجلسة الإلكترونية متابعتها والتعليق عليها وحل التعينات الإلكترونية ، أو مراسلة الباحثة علي الميل الخاص بها للإجابة عن جميع التساؤلات ، كما تم إضافة عروض فيديو ومواقع لشرح ونمذجة كل طريقة تدريس عمليا عند احتياج الطالبات لذلك. بالاضافة لجلسة القياس القبلي وجلسة القياس البعدي لتطبيق أدوات البحث.
- ◀ وصف الجلسة الصفية :- تضمنت كل جلسة في قاعة الدرس (سيناريو الرحلة التخيلية مرتبط بمحتوي المحاضرة تعرض في صورة جمل قصيرة وبسيطة أثناء الرحلة التخيلية ،والأسئلة التابعة التي تلقىها الباحثة للحديث عن الصور الذهنية التي كونتها الطالبات أثناء الرحلة التخيلية ،وتصويرها في شكل رسومات أو قصة ترويها لزميلاتها.
- ◀ وصف الجلسة الإلكترونية :- تضمنت الجلسة الإلكترونية ( عنوان المحاضرة ، وأهدافها ، والمادة العلمية في صورة عرض بوربوينت ، وفيديو توضيحي لتنفيذ طريقة التدريس في مجال الاقتصاد المنزلي ،يلي ذلك فتح باب الأسئلة والمناقشة حول مدركات المحاضرة الإلكترونية تحقيقا لأهدافها ، وفتح باب المناقشة حول ما دار في المحاضرة بالكلية وأهم تصورات الطالبات بعد الرحلة التخيلية لدور المعلمة وكيفية الخروج من الشكل التقليدي للمعلمة أثناء تنفيذ طريقة التدريس ،ثم تكليف الطالبات بالقيام ببعض الأنشطة الفردية والجماعية وعرضها علي الجميع ، وأخيرا التقويم النهائي إلكترونيا للتعرف علي مدى استيعاب الطالبات للمعارف المتضمنة بالمحاضرة ، ومدى توظيف العمليات العقلية لديهن . مع بعض التكيلفات اما واجبات منزلية أو أنشطة مصاحبة .
- ◀ - تم تخصيص الجلسة الأولى للتهيئة والاعلام بالهدف من البرنامج ، وأهمية الخيال في حياة الانسان لا سيما عندما يكون لديه الرغبة في تحقيق هدف معين، وأهميته في تنمية التفكير وتحسين نوعيته ، وتحسين

الحالة النفسية للرد ، والوصول الي نتائج ابداعية في مجال التخيل .  
والجدول التالي يوضح توزيع المحاضرات علي جلسات البرنامج :

جدول (٣): خطة السير في جلسات البرنامج

المحاضرة / الجلسة	موضوع الجلسة	الجلسة المحاضرة	موضوع الجلسة
الأولى	التهيئة والإعلام بالبرنامج	التاسعة	طريقة البيان العملي
الثانية	المدخل إلى التدريس الفعال	العاشرة	طريقة التجريب العملي
الثالثة	طرق التدريس والمصطلحات ذات الصلة	الحادية عشر	طريقة الأحداث الجارية
الرابعة	أهداف التدريس وأنواعه	الثانية عشر	طريقة القصة
الخامسة	طريقة المحاضرة	الثالثة عشر	معلم القرن الحادي والعشرين
السادسة	طريقة الأسئلة	الرابعة عشر	تقويم التدريس
السابعة	طريقة المناقشة وأنواعها		
الثامنة	طريقة المناقشة في مجموعات صغيرة		

### • الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في البرنامج :

تم استخدام إستراتيجية التخيل الموجه كإستراتيجية أساسية في قاعة  
الدرس وفقا لمراحل تنفيذها كما ورد بالاطار النظري للبحث ، كما تم  
استخدام طريقة الأسئلة كمرحلة تابعة للرحلة التخيلية حيث قامت  
الباحثة بطرح عدد من الأسئلة عن الرحلة التخيلية والصور الذهنية التي  
قاموا ببنائها وليس عن المعلومات التي وردت في السيناريو التخيلي ، كما  
استخدم الطالبات القصص والرسومات للتعبير عن الصور الذهنية التي مرت  
عليهن خلال الرحلة التخيلية . اما خلال الجلسة الإلكترونية التابعة لكل  
جلسة صفية: فقد اتخذت شكلين :

- ◀ المتزامن عبر برنامج ZOOM : تم استخدام المناقشة الإلكترونية الجماعية  
وفي مجموعات صغيرة ، ، والتعلم التعاوني والعصف الذهني وخرائط  
المفاهيم خلال اللقاء الإلكتروني مع الباحثة والزميلات .
- ◀ اللقاء غير المتزامن : خلال مجموعة "معلمة متميزة" عبر تطبيق "الواتس  
أب" فقد تم رفع العرض التقديمي مع الشرح الشفوي لكل درس ،  
بالأضافة لبعض مصادر التعلم والفيديوهات التي يمكن الإطلاع عليها .مع  
إمكانية عرض الرأي أو التساؤلات غير متزامنه بشكل جماعي أو خاص  
بين الطالبة والباحثة . وتم التواصل فعليا والرد علي جميع التساؤلات  
وتوضيح أي غموض لدي الطالبات .

### • الوسائل التعليمية : نوعت الوسائل التعليمية المستخدمة أثناء جلسات البرنامج ونمثلت في الأتي :

- ◀ عروض فيديو لتوضيح كيفية استخدام برنامج Zoom .
- ◀ عروض الفيديو الخاصة بموضوع الجلسة ( المحاضرة ) .
- ◀ عروض تقديمية ( بوربوينت ) اعدتها الباحثة خاصة لتناول جميع  
مدرجات المحاضرة تم عرضها إلكترونيا ، وأضافتها الباحثة علي  
مجموعة الواتس اب للاطلاع عليها في أي وقت مع تسجيل صوتي  
لشرحها .
- ◀ لوحات لرسم الصور الذهنية التي مرت بها الطالبات خلال الرحلة  
التخيلية .

◀ السبورة  
 ◀ عروض فيديو خاصة بكيفية تنفيذ الرحلة التخيلية والاستفادة من الخيال في تحسين الحالة المزاجية للفرد، أو الوصول للحلول لبعض المشكلات، أو تغيير اسلوب التفكير السلبي واستبداله بالأفكار الإيجابية البناءة.

### • الأنشطة :نوعت الأنشطة المستخدمة في البرنامج منها :

◀ التعليق علي الصور والفيديوهات والتسجيلات الصوتية ومناقشة محتواها.

◀ استخدام لوحات لرسم الصور الذهنية للرحلات التخيلية لكل طالبة .  
 ◀ بناء ملفات الانجاز فرديا لإضافة جميع الأنشطة التي تقوم بها الطالبات صفيا وإلكترونيا ،وتدوين اللحظات المؤثرة أثناء التعلم ، وما يجول في خاطر الطالبة حول موضوع كل جلسة بعد إنتائها ، أو حل تكليفات الواجب المنزلي أو جمع بيانات لتنفيذ تكليفات الأنشطة المصاحبة ، أو الإجابة عن الأسئلة التقويمية بعد كل جلسة إلكترونية .

### • أساليب تقويم جلسات البرنامج :

◀ التقويم المرحلي : تمثل في الأسئلة البعدية للرحلات التخيلية ، والأنشطة المختلفة كرسم الصور الذهنية ، والمناقشات الإلكترونية والأنشطة الإلكترونية المصاحبة للجلسة الإلكترونية.

◀ التقويم النهائي : تمثل في أساليب التقويم المتنوعة في نهاية كل جلسة (الأسئلة الشفهية والتحريرية ، وتكملة الخرائط المفاهيمية ، ووضع حلول مقترحة لبعض المشكلات المدرسية التي قد تواجه المعلمة أثناء تطبيق طرق التدريس ) للوقوف علي مدى تقدمهن في نهاية الجلسة والتعرف علي نواحي القوة والضعف فيها .

### • تقويم فعالية البرنامج :

◀ التقويم القبلي: بتطبيق أداة البحث (مقياس التفكير الإيجابي) علي العينة الأساسية قبل تطبيق البرنامج.

◀ التقويم البعدي: بتطبيق أداة البحث(مقياس التفكير الإيجابي) علي العينة الأساسية بعد تطبيق البرنامج .

### • خطوات تنفيذ تجربة البحث :

◀ التطبيق القبلي لأداة البحث : تم تطبيق أداة البحث (مقياس التفكير الإيجابي ) علي الطالبات عينه البحث قبل تطبيق البرنامج للتعرف علي المستوي الفعلي لمهارات التفكير الإيجابي لديهن قبل تطبيق البرنامج .

◀ تدريس البرنامج التعليمي المقترح : وتم ذلك في ضوء الاجراءات التالية :

◀ تم تهيئة الطالبات لتجربة البحث من خلال جلسة تمهيدية للتعرف علي أهداف وأهمية دراسة البرنامج التعليمي المقترح ، والمهام المطلوبة منهن صفيا وإلكترونيا ، وتشجيعهن علي الاهتمام والمشاركة لتحقيق أكبر فائدة من الدراسة ، وتوضيح فوائد التخیل كعملية عقلية ، وما يترتب



- عليه من تنشيط وظائف جانبي الدماغ وتنمية مهارات التفكير المتنوعة ، وأهمية الاسترخاء وفوائد .
- ◀ تم توزيع كتيب علي الطالبات تضمن أهداف البرنامج مع توضيح بعض الإجراءات المطلوبة منهن أثناء تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح ، تأكيداً لما تم شرحه في الجلسة التمهيديّة، كالتأكيد علي أهمية استخدام التخيل كعملية عقلية ، وفائدة الاسترخاء للعقل والجسم ، ومثال لرسم الصور الذهنية وكتابة تقرير عن الرحلة التخيلية ؛ كما شمل علي نبذة عن اجراءات التعليم الإلكتروني ، والتأكيد علي تحميل برنامج zoom وتطبيق "واتس اب" واشتمل علي رابط مجموعة " معلمة متميزة " علي الواتس اب ، واشتمل أيضا علي البريد الإلكتروني للباحثة للتواصل معها .
- ◀ تم إعلام الطالبات بأن تدريس البرنامج يتم في موعد المحاضرة النظرية إسبوعيا حيث يتم تدريس كل محاضرة في جلستين فرعيتين إحداهما في قاعة الدراسة باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه والثانية إلكترونيا لاستكمال المحاضرة.
- ◀ قامت الباحثة بتحديد مواعيد الإتصال المتزامن مع الطالبات إلكترونيا لاستكمال المحاضرة بعد الرحلة التخيلية وإجراء بعض الأنشطة الإلكترونية .
- ◀ تم توزيع أوراق عمل قبل بداية كل محاضرة علي الطالبات ؛ تضمنت أنشطة الجلسة ، بهدف متابعة الطالبات لاجراءات الجلسة بيسر وسهولة مع الباحثة ، وتنفيذ المهام والأنشطة المطلوبة ، علي أن يتم تسليمها للباحثة بعد انتهاء جلستي المحاضرة الصفية والإلكترونية كل اسبوع .
- ◀ قامت كل طالبة بعمل ملف انجاز لوضع جميع متعلقاتها أثناء دراسة البرنامج به
- ◀ ( أوراق العمل بعد تصحيحها ، أنشطة ، قراءات خاصة ، واجبات ، .....)
- ◀ أثناء الجلسات الصفية و ممارسة الرحلة التخيلية تم مراعاة توفير الهدوء التام ومنع المشتتات والتحدث بصوت واضح وتقليل الحركة ، وتغيير نبرات الصوت ، واستخدام الحواس في بناء الصور الذهنية والألوان كالإحساس بالمشاعر والانفعالات .
- ◀ أثناء الجلسات الإلكترونية تم استخدام العرض التقديمي مع شرح الباحثة باستخدام إستراتيجيات التدريس المناسبة لكل مدرك ؛ مع التنوع والحرص علي المشاركة الإيجابية للطالبات ، كما تم إختيار الوقت المناسب لجميع الطالبات لحضور الجلسة الإلكترونية بالتزامن مع الباحثة وزميلاتهن ، وفي حالة تعذر الحضور فإن الأنشطة والعرض التقديمي وعروض الفيديو متاحه لهن علي مجموعة الواتس اب ويتاح عرض التساؤلات عام أو خاص للباحثة ؛ مع تنفيذ جميع المهام بورقة العمل الخاصة بالجلسة وتقديمها للباحثة .
- ◀ تم الاستعانة بالوسائل التعليمية لإثراء المحتوى المعرفي وتدعيمه كالفيديو والعروض التقديمية وغيرها .



◀ في نهاية كل جلسة تم تكليف الطالبات بواجب منزلي فردي أو نشاط مصاحب يتعلق بموضوع المحاضرة من الناحية العلمية والعملية، كما كلفن بضرورة تدوين لحظات التعلم المؤثرة فيهن بكل جلسة وتسليمه للباحثة.

◀ استغرق تدريس البرنامج فترة زمنية مقدارها أربعة عشر أسبوع تم خلالها تقديم اربع عشرة جلسة (محاضرة) قسمت كل جلسة (محاضرة) الي جزئين (جلستين فرعيتين) أحدهما صفيّة وأخري إلكترونيّة، استغرقت كل منهما ساعتين. بالإضافة إلي جلستان احدهما قبلية واخري بعديّة لتطبيق أداة البحث (مقياس التفكير الإيجابي).

#### • التطبيق البعدي لأداة البحث :

◀ بعد انتهاء جلسات البرنامج تم تطبيق أداة البحث (مقياس التفكير الإيجابي) بعديا علي الطالبات " عينة البحث " لمقارنة مستوي أداء الطالبات قبل وبعد تطبيق البرنامج

◀ والتعرف علي أثر البرنامج المقترح علي مستوي مهارات التفكير الإيجابي، ثم رصد الدرجات بهدف معالجتها إحصائياً.

#### • التطبيق التنبعي لأداة البحث :

◀ بعد مرور شهر من انتهاء تدريس البرنامج تم إعادة تطبيق أداة البحث (مقياس التفكير الإيجابي) علي طالبات المجموعة التجريبية لقياس مدي استمرارية تأثير البرنامج، وتم تصحيح الاستجابات في كل مجموعة وتفرغ البيانات وجدولتها، وإجراء عمليات التحليل الإحصائي لها باستخدام الحاسب الآلي.

#### • نتائج البحث :

في ضوء أسئلة البحث وفروضه تم قياس صحة الفروض ومعالجة البيانات الناتجة عن تطبيق أدوات البحث وتحليلها للوصول إلى النتائج التالية:

#### • نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً (عند مستوي دلالة  $\geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات الطالبات عينة البحث في مقياس التفكير الإيجابي ككل ولكل مهارة من مهاراته الفرعية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي " للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام مقياس ت (Paired-Sample-TTest) للمتوسطين المرتبطين لحساب الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإيجابي وكانت النتائج كما بالجدول (٤) : ويتضح من الجدول (٤) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطالبات علي مقياس التفكير الإيجابي ككل ولكل مهارة فرعية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي وبذلك يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث.

جدول (٤): دلالة الفرق بين متوسطى درجات الطالبات علي التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس

التفكير الإيجابي

المهارات	البيان التطبيق	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التوقع الإيجابي والتفاوض	القبلى	٢٠.٨١	٢.٧٥	٥٩	٢١.٨٢	٠.٠١
	البعدى	٢٩.٩١	١.٦٨			
تقبل الذات والثقة بالنفس	القبلى	٢٠.٥٥	١.٧١	٥٩	١٩.١٧	٠.٠١
	البعدى	٢٨.٨١	٢.٩٣			
التخيل الإيجابي	القبلى	٢١.٢١	٢.٦٣	٥٩	١٨.٧١	٠.٠١
	البعدى	٢٩.٦٥	١.٨١			
الضبط الانفعالى الإيجابي	القبلى	٢٢.٨٨	٣.٤٤	٥٩	٨.٤١	٠.٠١
	البعدى	٢٧.١١	٣.٤٤			
الشعور بالسعادة	القبلى	٨.١٠	١.٦٤	٥٩	١١.٨٩	٠.٠١
	البعدى	١٢.٥٦	٢.٧٢			
المقياس ككل	القبلى	٩٢.٨٠	٥.٣٥	٥٩	٣٦.٧٢	٠.٠١
	البعدى	١٢٨.٨٣	٥.٣٨			

• نتائج الفرض الثانى :

وينص علي أنه " يوجد أثر دال احصائيا للبرنامج التعليمي القائم علي الدمج بين إستراتيجية التخيل الموجه والتعليم الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي " .

وللتحقق من صحة الفرض الثانى وفى ضوء الفروق التي ظهرت بين مهارات التفكير الإيجابي قبل وبعد تطبيق البرنامج جدول (٤) يمكن قياس حجم الأثر للبرنامج فى تنمية مهارات التفكير الإيجابي للتأكد من تأثيره بحساب معادلة مربع إيتا 2<sup>١</sup> وكانت النتائج علي النحو التالي :

جدول (٥) : قيم مربع إيتا وحجم أثر البرنامج التعليمي المقترح في التفكير الإيجابي

المهارات	البيان	درجة الحرية	قيمة ت	قيمة مربع إيتا	النسبة المئوية	حجم الأثر	دلالة حجم الأثر
التوقع الإيجابي والتفاوض	القبلى	٥٩	٢١.٨٢	٠.٨٨	%٨٨	١.٣٢	كبير
تقبل الذات والثقة بالنفس	القبلى	٥٩	٢٠.٥٥	٠.٨٥	%٨٥	١.١٠	كبير
التخيل الإيجابي	القبلى	٥٩	٢١.٢١	٠.٧٠	%٧٠	٠.٨٣	كبير
الضبط الانفعالى الإيجابي	القبلى	٥٩	٢٢.٨٨	٠.٧٠	%٧٠	٠.٨٣	كبير
الشعور بالسعادة	القبلى	٥٩	٨.١٠	٠.٧٠	%٧٠	٠.٨٣	كبير
المقياس ككل	القبلى	٥٩	٩٢.٨٠	٠.٩٥	%٩٥	٤.٠٩	كبير

يتضح من الجدول ( ٥ ) أن : قيمة حجم الأثر الناتج عن استخدام البرنامج المقترح تراوحت بين (٢.٤٨-٠.٨٣) مما يدل علي أن للبرنامج تأثير كبير في تنمية مهارات التفكير الإيجابي في ضوء مستويات قوة التأثير وهي (٠.٢ صغير ، ٠.٥ متوسط ، ٠.٨ كبير) (رضا السعيد، ٢٠١٠) . من العرض السابق يمكن قبول الفرض الأول والثانى للبحث. حيث أظهرت النتائج أن البرنامج

التعليمي المقترح له أثر في تنمية مهارات التفكير الإيجابي ككل ، كما أثبتت تحسن جميع المهارات الفرعية المكونه لمقياس التفكير الإيجابي بعد تطبيق البرنامج مقارنةً بالتطبيق القبلي . وأن للبرنامج المقترح أثر كبير في تنمية مهارات التفكير الإيجابي حيث تراوحت قيم مربع ايتا بين (٠.٨٨) ، (٠.٥٤) وهي نسب مرتفعة .

### • تفسير نتائج الفرض الأول والثاني للبحث :

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها من خلال تطبيق البحث الحالي والتي أظهرت تفوق الطالبات عينه البحث بعد تطبيق البرنامج في مقياس التفكير الإيجابي عنه قبل التطبيق ويمكن أن يعزى ذلك لما يلي :

◀ تنظيم وتدريب المحتوى التعليمي لمقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي وفقا لمراحل إستراتيجية التخيل الموجه حيث تم تصميم السيناريو التخيلي بصورة تبعث الأمل ، وتستدعي صور ذهنية ايجابية ، وقد تنوعت الأسئلة التابعة للرحلة التخيلية بحيث ركزت علي الصور الذهنية وليس علي المادة العلمية ؛ مما نتج عنه بني معرفية جديدة لدي الطالبات تحمل التفاؤل والأمل في المستقبل، قمن بالتعبير عنها بالرسم ، والكتابة ، ثم المناقشة الجماعية ؛ مما ساعد علي تطوير تخيلاتهن ورسم صور ذهنية أكثر إيجابية .

◀ تبع الرحلة التخيلية تدريس المحتوى التعليمي إلكترونيا ( عبر الانترنت ) مع توفير بيئة تعليمية مليئة بالمشيرات المتنوعة ، واعطائهن الفرصه للتفكير وتنوع أساليب الاجابة ، وعرض آرائهن وتفسيرها ومناقشتها بصفة فردية مع الباحثة أو جماعيا مع زميلاتهن وفقا لاحتياجاتهن ، كما تم مراعاة المرونة التامة في تلقي المعلومات متزامنة أو غير متزامنة ، وعرض المحتوى التعليمي بصورة مفسرة مع الشرح الشفهي والتوضيح بصوت الباحثة مما ساعد علي معالجتها بسلاسة كل حسب سرعته وقدراته ووقته ؛ أدي ذلك لبناء المعنى وفهم المحتوى الذي شكل لهم في بداية الأمر عقبة وأعتبرن المقرر دخیل لا يمكن فك شفراته لعدم تعرضهن لمثل هذا النوع من الدراسة من قبل ، وعندما تغلبن علي تلك العقبات خلال بيئتي التخيل الموجه والتعليم الإلكتروني كان ذلك سببا في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لديهن.

◀ تنوع الأنشطة التعليمية التي قامت بها الطالبات سواء في قاعة الدرس أو إلكترونيا ، والمناقشات والتعينات الإلكترونية ووصف الصور الذهنية كتابة أو بالرسم ومناقشة ذلك جماعيا جعلهن أكثر انفتاحا مع الآخرين ، وساعد في تكوين علاقات طيبة بينهن وبين زميلاتهن ، وبينهن وبين الباحثة ، كما ساعد تدوين لحظات التعلم في جميع الجلسات سواء الإلكترونية أو الصفية ، وتدوين المشاعر المصاحبة للرحلة التخيلية بصورة فردية في تفریح المشاعر السلبية في الكتابة والرسم والتعبير، واستبدالها بالمشاعر الإيجابية أثناء المناقشة الجماعية وتبادل الأفكار.

◀ تعرض الكثير من الطالبات لعقبات أثناء تنفيذ جلسات البرنامج خاصة الإلكترونية بسبب ضعف الإنترنت أحيانا ، أو عدم تمكنهن من التواصل إلكترونيا بسبب ضعف مهاراتهم التكنولوجية خاصة في الجلسات الأولى وتغلبهن على هذه العقبات بالمثابرة وبذل الجهد للتعلم ؛ جعلهن أكثر إقبالا على المحاضرات وشغفا بها ، كما ساعدن التواصل غير المتزامن على المتابعة ، والإستمرار مما جعلهن أكثر إيجابية؛ بل كن يقترحن حلولاً لبعض المشكلات حتى يتمكن من المتابعة .

◀ وكذلك عند عرض الصور الذهنية انتاب كثير منهن الخجل ولم يبدين اي استعداد لعرض تلك الصور أو وصفها ، ولكن مع اندماجهن مع باقي الزميلات وتشجيعهن على وصف الصور الذهنية ، واستمرار الحديث عن أهمية وفوائد التخيل الإيجابي إندمجن فيما بعد وعرضن تصوراتهن، مما جعل الطالبات أكثر إيجابية وساعد في طرد المشاعر السلبية وتنمية مهارات التفكير الإيجابي ( التفاوض ، الثقة وقبول الذات ، الشعور بالسعادة ، التخيل الإيجابي ) .

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة ( Skeens , 2017 ) التي أثبتت فعالية إستراتيجية التخيل الموجه في تنمية التفكير الإيجابي ودراسة ( et al., 2002 ) التي أثبتت فعالية إستراتيجية التخيل الموجه في تنمية السلوك الإجماعي الإيجابي .

#### • ثانيا : نتائج الفرض الثالث ونفسيرها :

ينص الفرض الثالث على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً (عند مستوي دلالة  $\geq 0.05$ ) بين متوسطى درجات الطالبات عينه البحث بعد تطبيق البرنامج على مقياس التفكير الإيجابي في القياسين البعدي والتتبعي." للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التفكير الإيجابي لدي الطالبات عينه البحث وحساب اختبارات للمتوسطين المرتبطين .. ويوضح جدول (٦) ذلك :

جدول (٦) نتائج الفرق بين متوسطى درجات الطالبات عينه البحث على مقياس التفكير الإيجابي في

المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوي الدلالة
التوقع الإيجابي والتفاوض	التطبيق البعدي	٢٩.٩١	١.٦٨	٥٩	١.٤٢	غير دالة
	التطبيق التتبعي	٢٩.٨١	١.٧٠			
تقبل الذات والثقة بالنفس	التطبيق البعدي	٢٩.٤٨	٢.١٣	٥٩	١.٢٩	غير دالة
	التطبيق التتبعي	٢٩.٥٦	٢.١٤			
التخيل الإيجابي	التطبيق البعدي	٢٩.٦٥	١.٨١	٥٩	١.٧٣	غير دالة
	التطبيق التتبعي	٢٩.٣٦	٢.١٩			
الضبط الانفعالي	التطبيق البعدي	٢٧.٨١	٣.٨٢	٥٩	٢.٣٤	غير دالة
	التطبيق التتبعي	٢٧.٦٠	٣.٨٥			
الشعور بالسعادة	التطبيق البعدي	٢٧.٨١	٣.٨٢	٥٩	١.٣٥	غير دالة
	التطبيق التتبعي	٢٧.٧٦	٣.٨٣			
مقياس التخيل الإيجابي الكلي	التطبيق البعدي الكلي	١.٢٨	٥.٣٨	٥٩	١.٧٢	غير دالة
	التطبيق التتبعي الكلي	١.٢٥	١٥.٩٤			

يتضح من الجدول (٦) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات عينة البحث بعد تطبيق البرنامج علي مقياس التفكير الإيجابي في القياسيين البعدي والتتبعي ككل وفي كل مهارة من مهارات التفكير الإيجابي وبذلك يمكن قبول الفرض الثالث من فروض البحث .

#### • مناقشة نتائج الفرض الثالث :

قد يرجع عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الطالبات عينة البحث بعد تطبيق البرنامج في مهارات التفكير الإيجابي بعد مرور شهر من التطبيق - مما يدل علي استمرارية تأثير البرنامج في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدي عينة البحث - إلي تأثير الطالبات بالبرنامج واستمرارهن في تنفيذ إستراتيجية التخيل الموجه علي مواقف حياتهن بعد أن تدرين عليها ، حيث أنها ساعدتهن في حل مشكلات قد واجهتهن أثناء الدراسة وخارج قاعة التدريس أيضا ، وهو ما دونوه في ملفات الانجاز الخاصة بكل منهن أثناء الدراسة ، ومنهن من أكد للباحثة استخدامهما في كثير من المواقف التي يتعرضن لها ، مما ساعد في بقاء أثر التدريب علي مهارات التفكير الإيجابي . وقد يكون ذلك مؤشرا علي استمرارية أثر البرنامج علي المدى الطويل في مهارات التفكير الإيجابي لطالبات الفرقة الرابعة ( قسم تغذية ، قسم تكنولوجيا الأغذية ) بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر .

وعلي ذلك فإنه يمكن للمقررات الدراسية والأنشطة التدريسية المتنوعة سواء صفية أو إلكترونية والتي تهدف لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدي الطلاب إن تحقق ذلك ، خاصة إذا اجتمعت أهداف المقررات المختلفة علي تنمية التفكير ، فيتكامل عمل تلك المقررات ، ويستمر تأثيرها علي تفكير الطلاب ونظرتهم للأشياء والأمور الحياتية والدراسية فيعملون بإيجابية ودأب للتحقيق أهدافهم ، ويتعاملون مع العقبات والاختلافات بمرورهم ومهارة دون ملل أو تذمر ، بل قد يكونوا مستمتعين بحياتهم وعملهم ونجاحاتهم المستمرة في التغلب علي العقبات.

#### • ثالثا : نتائج الفرض الرابع وفسيرها :

ينص الفرض الرابع علي أنه : يوجد فرق دال احصائيا (عند مستوى دلالة  $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في مقياس التفكير الإيجابي البعدي يعزي لمتغير التخصص الأكاديمي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبارات للمتوسطين غير المرتبطين لحساب الفرق بين متوسطي درجات طالبات القسمين علي مقياس التفكير الإيجابي ككل ولكل مهارة فرعية من مهاراته ؛ للتعرف علي أثر اختلاف التخصص علي مستوى مهارات التفكير الإيجابي للطالبات والجدول (٧) يوضح ذلك : ويتضح من الجدول (٧) عدم وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات طالبات قسمي التغذية وتكنولوجيا الأغذية في مقياس التفكير الإيجابي ككل ولكل مهارة فرعية من مهاراته . وبذلك يرفض

الفرض الرابع من فروض البحث. حيث لا يوجد فرق في مستوى التفكير الإيجابي لدى الطالبات عينة البحث بعد دراسة البرنامج يرجع لاختلاف التخصص العلمي ( تخصص التغذية وعلوم الأطقمة ، وتخصص تكنولوجيا الأغذية) .

جدول (٧): نتائج اختبارات دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطالبات علي مقياس التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير التخصص (قسم تغذية ، قسم تكنولوجيا الأغذية) بعد تطبيق البرنامج ن=٦٠

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
التوقع الإيجابي والتداول	تغذية	٤٠	٢٩.٨٠	١.٦٥	٥٨	٠.٧٥	غير دالة
	تك أغذية	٢٠	٣٠.١٥	١.٧٥			
تقبل الذات والثقة بالنفس	تغذية	٤٠	٢٩.١٧	١.٥١		٢.٣٨	غير دالة
	تك أغذية	٢٠	٢٨.١٠	١.٨٨			
التخيل الإيجابي	تغذية	٤٠	٢٩.٥٥	١.٢٥		٠.٦٠	غير دالة
	تك أغذية	٢٠	٢٩.٨٥	٢.٦٢			
الضبط الانفعالي	تغذية	٤٠	٢٧.٤٧	٤.٥٤		١.١٦	غير دالة
	تك أغذية	٢٠	٢٨.٧٠	١.٥٥			
الشعور بالسعادة	تغذية	٤٠	١٢.٣٠	٣.٠٤		١.٥٣	غير دالة
	تك أغذية	٢٠	١٣.١٠	١.٨٦			
مقياس التخيل الإيجابي الكلي	تغذية	٤٠	١.٢٨	٦.١٠		١.٠٨	غير دالة
	تك أغذية	٢٠	١.٢٩	٣.٤١			

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( محمد دريب ٢٠١٣ ) حيث أثبتت عدم وجود فروق دالة احصائياً في مهارات التفكير الإيجابي يعزي لمتغير التخصص الدراسي ( علمي وأدبي )

### • نوصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي بما يلي :

- ◀ وضع خطة تعليمية متكاملة لتنمية التفكير الإيجابي تشمل المقررات الدراسية وطرق التدريس والأنشطة وبيئة التعليم والكتاب المدرسي والتغذية الراجعة الإيجابية .
- ◀ إعطاء الطلاب الوقت اللازم لممارسة التخيل الموجه والأنشطة التدريسية المرنبطة به لتنمية التفكير الإيجابي
- ◀ تدريس مهارات التفكير الإيجابي بشكل مباشر أو مدمج في المقررات الدراسية المختلفة .
- ◀ إعداد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس ، لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لديهم ، وكيفية تعليم مهاراته وتشجيع سلوكياته وما يؤدي إليه لدي طلابهم .

- ◀ استغلال الندوات والحفلات ومقدمة المحاضرات في بث الروح الإيجابية ونبذ التشاؤم والتعصب لدي الطلاب.
- ◀ استخدام التعليم الإلكتروني المدمج في تدريس المقررات لتحقيق أهداف وجدانية بالاضافة للمعرفية كتعديل اتجاهات أو تنمية متغيرات نفسية أو تنمية قدرات عقلية .

### • المقترحات :

- ◀ يقترح البحث الحالي تنفيذ الدراسات الآتية :
- ◀ فعالية الدمج بين استراتيجيات التخيل الموجه وأساليب التعليم الإلكتروني في تنمية عادات العقل
- ◀ فعالية التعليم المدمج القائم في تنمية أنواع التفكير المتنوعة.
- ◀ برنامج مقترح لتدريب المعلمين علي استخدام استراتيجيات التخيل الموجه وأثره علي التفكير الإيجابي لطلابهم.
- ◀ أثر إستراتيجية التخيل الموجه مدمجة الكترونياً في تنمية الذكاءات المتعددة .
- ◀ دراسة العلاقة بين التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي للطلاب.
- ◀ دراسة مدى استخدام المعلمين لمهارات التفكير الإيجابي أثناء التدريس .

### • المراجع :

- إبراهيم محمد الفقي (٢٠٠٩) : التفكير الإيجابي والتفكير السلبي ، القاهرة ، الراية للنشر والتوزيع.
- أحمد الشوايفي يوسف (٢٠٠٩) : تأثير التعليم الإلكتروني في تدريس التاريخ علي تنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة لدي طلاب الصف الأول الثانوي ، المؤتمر العملي الثاني لكلية التربية ببورسعيد ( مدرسة المستقبل :الواقع والمأمول ) المجلد (٢) .
- أحمد حسين اللقاني ، و علي أحمد الجمل (٢٠١٣) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، عالم الكتب .
- إيمان عبد الحكم الصافوري ويزي حسن عمر (٢٠١٣) : فعالية برنامج تدريسي مقترح لتنمية التفكير المستقبلي باستخدام إستراتيجية التخيل من خلال الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، تصدرها رابطة التربويين العرب ، ع (٣٣) ج (٤) ص ص ٤٣-٧٢ .
- أيمن يوسف عليان (٢٠٠٨) :أثر إستراتيجية التخيل الموجه لتدريس التعبير في تكوين الصور الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدي طلبة المرحلة الأساسية في الأردن ، رسالة ماجستير ، جامعة عمان للدراسات العليا ، الأردن .
- بديع طه السرطاوي (٢٠٠٥) : برامج علم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في الجامعات الفلسطينية ، القدس ، وزارة التعليم العالي .
- بفرلي جالين (١٩٩٣) : بصيرة العقل، التعلم من خلال التخيل ، التخيلات الموجهة للناس من جميع الأعمار . ترجمة : خليل يوسف وشفيق علاونه ، عمان ، معهد التربية ، الأونروا ، اليونسكو . (الكتاب الأجنبي منشور عام ١٩٨٨) .
- تيسير الكيلاني (٢٠١١) : استراتيجيات التعليم المدمج ، عمان ، مكتبة لبنان .
- جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٩) : استراتيجيات التدريس والتعلم ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- جون اليسون وبجلر كريس (٢٠١٢) : الأعداد للتعلم الإلكتروني المدمج . ترجمة عثمان بن تركي التركي ، وعادل السيد سرايا ، وهشام بركات حسين ، الرياض ، النشر العلمي مطابع جامعة الملك سعود .



- حسن حسين زيتون (٢٠٠٥) : رؤية جديدة في التعليم " التعلم الإلكتروني ": المفهوم ، القضايا ، التطبيق ، التقييم ، الرياض ، الدار الصوتية للتربية .
- حسن عبد الفتاح الفنجرى ، نهادمرزوق قابيل (٢٠١٦) : فاعلية استخدام التفكير الإيجابي في تحسين بعض مكونات سلوك الانجاز الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ذوي صعوبات التعلم ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ع(٧١) ج (٢) ص ص ١٥٥-١٨٢ .
- حكم رمضان حسين (٢٠١٣) : فاعلية التعلم المدمج في تدريس العلوم في تنمية التفكير ما وراء المعرفي وتحسين التحصيل ، المؤتمر الوطني حول الابداع في التعليم والتعلم من السياسة الي الممارسة ، جامعة فلسطين التقنية ١-٣٠٥ .
- حنان عمر السر (٢٠١٤) : دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية منهج التفكير الإيجابي لدى طلبتهم في ضوء الكتاب والسنة وسبل تفعيله ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
- خالد محمد العرجة (٢٠٠٤) : أثر التعليم التخلي على التحصيل والاحتفاظ في الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات نابلس ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية - فلسطين .
- خديجة علي الغامدي (٢٠٠٥) : التعلم المؤلف ، من موقع <http://www.ulm.nl> ( في ) عبدالله نايف علي الحمدي ، ماهر اسماعيل صبري (٢٠١٠) : فاعلية التعليم الإلكتروني المدمج في تدريس العلوم علي استيعاب المفاهيم العلمية لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة ، مج (٤) ع (٢) ص ص ٢٦٥-٢٩٢ .
- خير سليمان شواهين (٢٠١٦) : التعلم المدمج والمناهج المدرسية ، القاهرة ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع .
- دعاء حسين الرحيل ، مأمون محمد الشناق ، طارق يوسف جوزانه (٢٠١٨) : فاعلية التعلم المدمج القائم على الألعاب الإلكترونية في تحسين التفكير الرياضيات لدي طالبات الصف الرابع الأساسي ، مجلة الجامعة الإسلامية التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الأردن ، مجلد (٢٨) ، ع(١) ص ص ٥٧٣-٥٨٨ .
- ذوقان عبيدات ، وسهيل أبو السميد (٢٠١١) : استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين ، دليل المعلم والشرف التربوي ، ط٢ ، عمان الأردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع .
- رضا مسعد السعيد (٢٠١٠) : حجم الأثر " أساليب احصائية لقياس الأهمية العلمية لنتائج البحوث التربوية ، المؤتمر العلمي الخامس عشر بعنوان " مناهج التعليم والاعداد للحياة المعاصرة " ، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ج(٢) ، ص ص ٦٤٥-٦٧٤ .
- رضا مسعد السعيد (٢٠١٨) : التعلم المدمج : مدخل تكنولوجي لتنمية مهارات الاستخدام الآمن للإنترنت والوعي باخلاقيات التكنولوجيا المعاصرة ، مجلة تربويات الرياضيات ، تصدرها الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، مج (٢١) ، ع (٣) ص ص ١-٤٣ .
- رمزي أحمد عبد الحي (٢٠١٠) : التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- سامية لطفي الأنصاري (٢٠١٢) : التفكير الإيجابي ، استراتيجياته وتطبيقاته ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد ٢٢ ، ع (٧٤) ، ص ص ٥-٢٢ .
- سناء ابراهيم سليمان (٢٠١٢) : التفكير : أساسياته وأنواعه تعليمه وتنمية مهاراته ، القاهرة ، عالم الكتب .
- سناء محمد أبو عازره (٢٠٠٧) : أثر التخيل في تدريس العلوم في تنمية القدرة علي حل المشكلات واكتساب المفاهيم العلمية لدي طلبة المرحلة الأساسية في الأردن ، رسالة ماجستير ، جامعة عمان للدراسات العليا ، الأردن .
- سوهاد فيلد (٢٠١٤) : التفكير الإيجابي الرائع ، الكويت ، مكتبة جرير للنشر والتوزيع والترجمة
- شيماء محمد بدر السيد ، هشام ابراهيم الفرش ، نجاح عبد الشهيد ابراهيم (٢٠١٦) : التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الانجاز لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية " دراسة ارتباطية تنبؤية " ، مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد ، ع(٢٠) ، ص ص ٧٧٤ - ٧٩٩ .

- صفيه أحمد محمود (٢٠١٢) :فاعلية توظيف إستراتيجية إستراتيجية التخيل الموجه في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، رسالت ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- ظبية بنت جار الله فلاح القحطاني (٢٠١٨) : أثر تدريس الرياضيات باستخدام التعلم المدمج علي التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدي طالبات الصف الأول المتوسط، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع(١٧٧) ،ج(١) ص ص ٤٤٤-٥١١.
- عبد الحميد بسيوني (٢٠٠٧) : التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال، القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
- عبد الرؤف إسماعيل (٢٠١٨) : المدينة الذكية ( إستراتيجية دعم التحول الرقمي وإدارة البنية الذكية لدول المنطقة في تحقيق الازدهار وجودة الحياة نحو مجتمعات متقدمة )، القاهرة، دار روابط للنشر وتقنية المعلومات.
- عبد الستار ابراهيم (٢٠٠٨) : عين العقل، دليل المعالج النفسي للعلاج المعرفي الإيجابي، القاهرة، دار الكتاب.
- عبد اللاه إبراهيم الفقي (٢٠١١) :التعلم المدمج التصميم التعليمي - الوسائط المتعددة - التفكير الابتكاري، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبد الله بن خميس امبو سعدي وسليمان بن محمد البلوشي (٢٠٠٩) : طرائق تدريس العلوم "مفاهيم وتطبيقات علمية"، عمان، دار المسيرة.
- عبدالله عبد الهادي العززي، أحمد فتحي علي (٢٠١٨) : التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدي التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم وبطيني التعلم، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع(٩٦) ص ص ٢٤٩-٢٧٥.
- عبدالله كاظم الفرطوسي (٢٠١٩) : أثر استخدام التخيل الموجه في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدي طلبة الكلية التربوية المفتوحة، مجلة الدراسات المستدامة، المجلد (١)، ع(١). ص ص ١١٨-١٥٨.
- عبدالله نايف علي المحمدي، ماهر اسماعيل صبري (٢٠١٠) :فاعلية التعليم الإلكتروني المدمج في تدريس العلوم علي استيعاب المفاهيم العلمية لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة، مج (٤) ع(٢) ص ص ٢٦٥-٢٩٢.
- عبد المرید قاسم عبد الجابر (٢٠٠٩) : أبعاد التفكير الإيجابي في مصر، دراسة عملية، دراسات نفسية، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية، مجلد (١٩) ع(٤) ص ص ٦٩١-٧٣٣.
- عروبة محمد الشهبان (٢٠١٤) : أثر التعلم المدمج في التحصيل المباشر والتفكير التأملي لطالبات الصف الأول الثانوي قينظم المعلومات الادارية، رسالت ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- عصام أحمد فريحات (٢٠٠٤) (التعلم المؤلف، مجلة التدريب والتقنية، ع(٦٢) ص ص ٣٦-٥٢.
- عصام عبد المعين الحازمي (٢٠١٨) : أثر استخدام التعليم المدمج علي تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في الرياضيات ودافعيتهم نحو تعلمها بالمدينة المنورة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع(٩٧) ص ص ١٩٣-٢٣٣.
- عفت مصطفى الطناوي (٢٠٠٧) : تعليم التفكير في برامج التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر الحادي عشر " التربية العلمية الي أين"، الاسماعلية، مصر ص ص ٢٣٣-٢٥١.
- عفرأ ابراهيم خليل العبيدي (٢٠١٣) التفكير (الإيجابي - السلبي) وعلاقته بالتوافق الدراسي لدي طلبة جامعة بغداد، المجلة العربية لتطوير التفوق، جامعة الأردن، المجلد (٤) ع(٧)، ص ص ١٢٤-١٥٢.
- علي محمد الزغبى وحسن علي بني دومي (٢٠١٢) : أثر استخدام طريقة التعلم المتمازج في المدارس الأردنية في تحصيل تلاميذ الرابع الأساسي في مادة الرياضيات وفي دافعيتهم نحو تعلمها، مجلة جامعة دمشق. المجلد (١)، ع(٢٨) ص ص ٤٨٥-٥١٨.

- عماد حسين المرشدي ، عباس حسين مغير الربيعي ، نوررس كريم الجبوري (٢٠١٧) : أثر استخدام التعليم المزيج في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط ودافعيتهن نحو مادة علم الأحياء ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل ، العدد ٣٥ ص ص ١١٠٦- ١١٢٠ .
- عمر بن عبدالله الرفاعي (٢٠٠٢) : الدراسة الإلكترونية، الحل في المخلوط ، مجلة المعرفة ع(٩١) ص ص ٧٨-٨٤ .
- الغريب زاهر اسماعيل (٢٠٠٩) : المقررات الإلكترونية من التطبيق إلى الاحتراف والجودة ، القاهرة ، عالم الكتب .
- فهيم مصطفى (٢٠٠٥) : مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بعد : الانترنت في المدارس والجامعات وتعليم الكبار ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- كامل دسوقي الحصري (٢٠٠٧) : أثر التعليم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة لدي تلميذات الصف الثاني الاعدادي ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، جامعة المنوفية ، ع (١١) ص ص ٢٤-١ .
- كفاية حسين ابو شحادة ، يسري عفيفي عفيفي ، أماني محمد الموجي ، أميمة محمد أحمد (٢٠١٧) : فاعلية برنامج مقترح في العلوم قائم علي التعلم المدمج في تنمية التفكير الاستقصائي والاتجاه نحو المادة لدي تلاميذ المرحلة الأساسية العليا في فلسطين ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ع (٨١) ص ص ٧٩-١٢٥ .
- كوثر عبود الحراحشة (٢٠١٤) : أثر برنامج تعليمي قائم علي إستراتيجية التخيل في تدريس العلوم في تنمية مهارات التفكير الناقد والدافعية نحو التعلم لدي طلبة المرحلة الأساسية في الأردن ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، سوريا ، مج (١٢) ، ع (١) ، ص ص ١٨٨-٢٢١ .
- محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠١٤) : علم النفس الإيجابي ، ماهيته ومنطلقاته النظرية وآفاقه المستقبلية ، الكتاب الإلكتروني لشبكة العلوم النفسية ، ع (٣٤) .
- محمد جبر دريب (٢٠١٣) : دور المناهج الدراسية في تنمية التفكير الإيجابي ومهارات الاستدكار لدي طالبات كلية التربية للبنات : بحث ميداني في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية ، جامعة الكوفة ، ع (١٢) السنة السابعة ، ص ص ٩٩-١٣٦ .
- محمد راشد بني عامر (٢٠١٢) : شذرات تربوية، عمان ، الأردن مؤسسة حمادة الجامعية للنشر والتوزيع .
- محمد عبده عماشة (٢٠٠٨) : التعليم الإلكتروني المدمج وضرورة التخلص من الطرق التقليدية المتبعة وايجاد طرق أكثر سهولة وأدق للاشراف والتقييم التربوي تقوم علي أسس إلكترونية ، مجلة المعلوماتية ، ع (١٢) ص ص ١٢-٢٦ .
- مفيد أحمد أبو موسى ، سمير عبد السلام الصوص (٢٠١١) : التعلم المدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني ، الأردن ، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع .
- منال علي الخولي (٢٠١٤) : أثر برنامج تدريبي قائم علي تحسين التفكير الإيجابي في مهارات اتخاذ القرار ومستوي الطموح الأكاديمي لدي طالبات الجامعة المتأخرات دراسيا بالسعودية ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب ع(٨) الجزء الثاني ، ص ص
- منتهي مطشر عبد الصاحب ، سوزان دريد أحمد (٢٠١٤) : التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلبة كليات التربية ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، كلية التربية للعلوم الصرفة ، جامعة بغداد ، ع (٤١) ، ص ص ١١٣-١٤٢
- مني سعيد أبو ناشي (٢٠٠٨) : فاعلية بعض استراتيجيات التخيل العقلي علي القدرة المكانية واكتساب المفاهيم العلمية لدي تلميذات الصف الثاني الاعدادي بمنطقة حازان ، مجلة كلية التربية وعلم النفس ، جامعة عين شمس ، ع (٣٢) ص ص ١٢٧-١٦٨ .

- منيرة محمد حمد (٢٠٢٠): التفكير الإيجابي وعلاقته بتقدير الذات والرضا عن الحياة لدي طالبات المرحلة الجامعية بالملكة العربية السعودية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، صادرة عن رابطة التربويين العرب، العدد ١١٩، ص ص ٧٣-٩٤.
- نادية حسن أبو سكين، أرزاق محمد اللوزي، جيهان عبد الحليم نفاذ (٢٠١٨): فاعلية التكامل بين استراتيجيات التخيل الموجه والتساؤل الذاتي في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير التأملي وثقافة العمل التطوعي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع (٢٠٤)، ص ص ١٢٧-١٩٦.
- ناريمان جمعة إسماعيل (2017): أثر استخدام إستراتيجية جالين للتخطيط الموجه على تنمية بعض مهارات التفكير التحليلي في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة المصرية لتعليم العلوم، 443(٥٢٥٩)، ص 1-58.
- نسرين خضار (٢٠١٥): فاعلية توظيف التعليم المدمج في تدريس مادة العلوم علي تحصيل تلاميذ الصف الرابع وأرائهم نحوها، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق.
- وفاء مصطفى كفاي (٢٠٠٧): فاعلية إستراتيجية مقترحة للتعلم المدمج في تحقيق أهداف مقرر طرق تدريس الرياضيات وتنمية التعلم الاستقلالي لدي طلاب الدبلوم العام في التربية بجامعة القاهرة، مجلة تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث.
- يونس محمد اليونس وإيمان رسمي عبده وإسماعيل سلامة البرصان (٢٠١١): تقييم فاعلية التعليم المتمازج في المدارس الاستكشافية في الأردن من وجهة نظر معلمي الرياضيات، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد الثامن، ع(١)، ص ص ٣٣-٥٦.
- Algozzine, B., & Douville, P. (2004). Use mental imagery across the curriculum. Preventing School Failure: Alternative Education for Children and Youth, 49(1), 36-39.
- Allen, L. O. (2006). Pretending to learn in the L2 classroom: The role of imagination. The NECTFL Review, 57, 44-57.
- Andrew , K . & Conway , C . (2007) . well- Being , Epistemology and positive thinking , Journal of cognition and emotion , 21 , 5 , 114-1124 .
- Annarella, L. A. (2000). Making Creativity and Imagination Part of the Curriculum.
- Bayramoglu, G., Sahin, M. (2015). Positive Psychological Capacity and Its Impacts on Success. Journal of Advanced Management Science, 3(2).
- Brooks, N., & Rojahn, R. (2011). Improving the quality of community placements for nursing students. Nursing Standard. 25(37). 42-48.
- Carroll. M., Goldman. S., Britos. L., Koh. J., Rovalty. A., & Hornstein. M. (2010). Destination. imagination and the fires within: Design thinking in a middle school classroom. International Journal of Art & Design Education. 29(1). 37-53.
- Chen. B., Weining. P., Jonathan A. (2016 ). The Effect of Mood on Problem Finding in Scientific Creativity , Journal of Creative Behavior, 50 (4 ), 308-320.
- Church , E. (2005). Great pretenders why imaginary play the stepping stone to thinking abstractly .scholastic parent and Chil , 12 (4 ) 80-81.

- Dias, S. S. E. (2013). Imagination in twenty-first century teaching and learning teachers as creative-adaptive leaders in the classroom (Doctoral dissertation, The Claremont Graduate University).
- Drake, S. M. (1996). Guided imagery and education: Theory, practice and experience. *Journal of Mental Imagery*.
- Flear, M. (2015). Imagination and its contributions to learning in science. In *A cultural-historical study of children learning science* (pp. 39-57). Springer, Dordrecht. from (<https://arxiv.org/ftp/arxiv/papers/1306/1306.4085.pdf>).
- Henslee, A . M., Klein, B. A . (2017). Using Brief Guided Imagery to Reduce Math Anxiety and Improve Math Performance. A Pilot Study. *Journal of STEM Education*., 18 (4 )32-36 .
- Hernández-Guzmán, L., González, S., & López, F. (2002). Effect of guided imagery on children's social performance. *Behavioural and cognitive psychotherapy*, 30(4), 471-483.
- Hoic-Bozic, N., Mornar, V., & Boticki, I. (2008). A blended learning approach to course design and implementation. *IEEE transactions on education*, 52(1), 19-30.
- Karwowski, M., & Soszynski, M. (2008). How to develop creative imagination?: Assumptions, aims and effectiveness of Role Play Training in Creativity (RPTC). *Thinking Skills and Creativity*, 3(2), 163-171.
- Khrantsova, I. (2008). Character strengths in **college**: Outcomes of a positive psychology project. *Journal of College and Character*, 9(3).
- Kitchenham, A. (2005). Adult-Learning Principles, Technology and Elementary Teachers and their Students: the perfect blend? *Education, Communication & Information*, 3 (5), 285-302.
- Kiviniemi, M. T. (2014). Effects of a blended learning approach on student outcomes in a graduate-level public health course. *BMC medical education*, 14(1), 47.
- Kress, V. E., Adamson, N., DeMarco, C., Paylo, M. J., & Zoldan, C. A. (2013). The use of guided imagery as an intervention in addressing nonsuicidal self-injury. *Journal of Creativity in Mental Health*, 8(1), 35-47.
- Kwekkeboom, K., Huseby-Moore, K., & Ward, S. (1998). Imaging ability and effective use of guided imagery. *Research in nursing & health*, 21(3), 189-198
- MacIntyre, P., & Gregersen, T. (2012). Emotions that facilitate language learning: The positive-broadening power of the imagination.
- MacLeod, A. K., & O'Conner, R. C. (2018). Positive future-thinking, well-being, and mental health. *The psychology of thinking about the future*, 199-21.

- Mazur. E. (2009). Farewell. lecture?. Science. 323(5910). 50-51.
- McNurlin. K. W. (1995). A Question of Ethics: Themes in the Science Fiction Genre. Interdisciplinary Humanities. 12(4). 19-36.
- Owen . H . (2013). Do positive thinking and meaning mediate the positive affect Life satisfaction relationship. Canadian Journal of behavioral science. 43(3). 203-213.
- Park. N.. Peterson. C.. & Seligman. M. E. (2004). Strengths of character and well-being: A closer look at hope and modesty.
- Parker-Rees. R. (1997). Learning from play: design and technology, imagination and playful thinking.
- Potter. H .(2008 ). Every Imagination of heart, Fairies ,Inc , Resource Centre Bermuda.
- Ross. T. K.. & Bell. P. D. (2007). No significant difference only on the surface. International Journal of Instructional Technology and Distance Learning. 4(7). 3-13.
- Saowakon. S. & Sumalee. C. H. (2012). Development of Rich Chemistry Multimedia Learning Environment Models to foster Science Thinking, European Journal of social sciences,,3 . (3),410-421.
- Seligman. M. E.. & Pawelski. J. O. (2003). Positive psychology: FAOS. Psychological Inquiry. 159-163.
- Singh. H. (2003). Building effective blended learning programs. Educational Technology. 43(6). 51-54
- Skeens. L. M. (2017). Guided imagery: A technique to benefit youth at risk. National Youth-At-Risk Journal. 2(2). 92.
- Sullivan. L. (2006). Guided imagery's effects on the mathematics teaching efficacy of elementary preservice teachers.
- Tavebinik. M.. & Puteh. M.( 2013). Blended Learning or E-leaning?, Retrieved December.19.2017.
- Thomas. N. J. (1997). Imagery and the coherence of imagination: A critique of White. Journal of Philosophical Research. 22. 95-127.
- Utav. J.. Miller. M. (2006). Guided Imagery as an Effective Therapeutic Technique: A Brief Review of Its History and Efficacy Research. *Journal of Instructional Psychology*. 33 (1) .40-43 .
- Wang. H.. Chang. W.. Lai.Y. (2012). A Study on The Relationship Between Thinking Styles (Attitudes) and Collaboration Attitudes of College Students in Tiwan. Journal of Educational and Instructional Studies in the World. 2 (2). 46 – 57.
- Yale. H. & Martin , L. ( 2000). The power of positive thinking – think good and wellnes,Ed. D . texas university commerce U S A.
- عبد الستار ابراهيم (٢٠١٠): مقالة عن التفكير الايجابي، والشخصية فـ، :  
http://www.arabpsyfound.com/index.php?id\_product=129&controller=product&id\_lang=3\
- ماهر حسن رباح (٢٠١٥) : التعليم الإلكتروني /  
https://www.noor-book.com/
- السيد المعداوي (٢٠٠٨) : التعليم الإلكتروني /  
https://www.noor-book.com/

